

Royaume du Maroc

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

منو غرافية إقليم الخميسات 2016

مديرية جهة الرباط - سلا - القنيطرة

خريطة إقليم الخميسات



الفهرس

.....7.....	لائحة الجداول
.....11.....	توطئة
.....13.....	تقديم عام
.....17.....	الفصل الأول: الوسط الطبيعي والسكان
.....17.....	1- الوسط الطبيعي والتقسيم الإداري
.....17.....	1-1- الوسط الطبيعي
.....17.....	1-1-1- التضاريس
.....17.....	1-1-2- المناخ
.....18.....	2 – التطور الديموغرافي
.....18.....	1-2- توزيع السكان حسب وسط الإقامة
.....20.....	2-2- إسقاطات السكان
.....22.....	3-2- الكثافة السكانية
.....23.....	المبيان 3: الكثافة السكانية (نسمة/كلم ²) حسب الإقليم أو العمالة، 2014
.....23.....	4-2- التمدن
.....25.....	1-5-2- نسبة الذكور
.....25.....	2-5-2- توزيع السكان حسب فئات الأعمار
.....28.....	4-5-2- الخصوبة
.....28.....	5-5-2- الأمية والتمدرس
.....30.....	6-2- الأسر
.....30.....	1-6-2- تطور عدد الأسر
.....31.....	2-6-2- متوسط حجم الأسر
.....32.....	1-7-2- نوع المسكن
.....33.....	2-7-2- أقدمية المسكن
.....33.....	3-7-2- صفة حيازة المسكن
.....33.....	4-7-2- الكثافة داخل المسكن

.....33.....	5-7-2- التجهيزات الأساسية للمسكن
.....39.....	الفصل الثاني: المميزات السوسيواقتصادية
.....39.....	1- النشاط والتشغيل
.....39.....	1-1- معدل النشاط (15 سنة فأكثر)
.....40.....	2-1- معدل البطالة
.....41.....	3-1- معدل الشغل
.....42.....	4-1- معدل الشغل الناقص
.....42.....	2- الفقر
.....42.....	1-1- مفاهيم و تعاريف
.....43.....	2-2- مؤشرات الفقر
.....44.....	3-2- الفقر على الصعيد الإقليمي
.....44.....	4-2- الفقر على الصعيد الجماعي
.....44.....	1-4-2- الوسط القروي
.....46.....	2-4-2- الوسط الحضري
.....49.....	الفصل الثالث: البنيات التحتية
.....49.....	1- النقل
.....49.....	2- الطاقة والمياه
.....49.....	1-1- الطاقة الكهربائية
.....50.....	2-2- الماء
.....50.....	1-2-2- السدود
.....50.....	2-2-2- الماء الصالح للشرب
.....55.....	الفصل الرابع: القطاعات الاجتماعية
.....55.....	1- التعليم
.....55.....	1-1- التعليم الأولي والابتدائي والثانوي
.....55.....	1-1-1- التعليم الأولي
.....56.....	2-1-1- التعليم الابتدائي
.....58.....	3-1-1- التعليم الثانوي الإعدادي
.....60.....	4-1-1- التعليم الثانوي التأهيلي

.....61.....	2- الصحة والخدمات الاجتماعية
.....62.....	1-2- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية
.....62.....	1-1-2- التجهيزات الصحية
.....63.....	2-1-2- الطاقة السريرية وحركية المرضى
.....63.....	2-2- التأطير الصحي والفحوصات الطبية
.....63.....	1-2-2- التأطير الطبي
.....64.....	2-2-2- التأطير شبه الطبي
.....64.....	3-2-2- الفحوصات الطبية وشبه الطبية
.....65.....	3-2- أنشطة أخرى لقطاع الصحة
.....65.....	1-3-2- البرنامج الوطني للتلقيح
.....66.....	2-3-2- البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية
.....66.....	3-3-2- البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة
.....68.....	4-3-2- البرنامج الوطني للتخطيط العائلي
.....69.....	3- الشبيبة والرياضة
.....69.....	1-3- التجهيزات الرياضية
.....69.....	2-3- المؤسسات السوسيوثقافية
.....73.....	الفصل الخامس: القطاعات المنتجة
.....73.....	1- الفلاحة
.....73.....	1-1- البنيات العقارية
.....74.....	2-1- المنتوجات الفلاحية الرئيسية
.....74.....	2-2-1- القطاني
.....74.....	3-2-1- المزروعات الزيتية
.....75.....	3-3-1- الإنتاج الحيواني
.....76.....	4-1- إنتاج الحليب
.....77.....	2- الغابات
.....77.....	3- الصناعة التحويلية
.....77.....	1-3- الإمكانيات والمؤهلات الاقتصادية
.....78.....	2-3- المؤشرات الصناعية

لائحة الجداول

.....18	الجدول 1: التنظيم الإداري
.....19	الجدول 2: تطور السكان القانونيين حسب وسط الإقامة (2014-2004)
.....19	الجدول 3: معدل التزايد السنوي (%) حسب وسط الإقامة (2014 و 2004)
.....21	الجدول 4: تطور السكان حسب وسط الإقامة (2015-2030)
.....23	الجدول 5: تطور معدل التمدين (%)
.....24	الجدول 6: توزيع السكان القانونيين للبلديات والمراكز الحضرية حسب حجم السكان، 2014
.....25	الجدول 7: توزيع السكان (%) حسب فئات الأعمار ووسط الإقامة، 2014
.....26	الجدول 8: توزيع (%) السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس، وسط الإقامة والحالة الزوجية، 2014
.....27	الجدول 9: تطور نسبة العزوبة النهائية (%) عند سن 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة، 2004 و 2014
.....27	الجدول 10: تطور متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة، 2004 و 2014
.....28	الجدول 11: تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة، 2004 و 2014
.....29	الجدول 12: تطور معدل الأمية (%) حسب الجنس ووسط الإقامة، 2004 و 2014
.....29	الجدول 13: معدل الأمية (%) حسب فئات الأعمار ووسط الإقامة، 2014
.....30	الجدول 14: معدل تدمير الأطفال (من 7 إلى 12 سنة) حسب الوسط والجنس (%، 2014
.....31	الجدول 15: تطور الأسر حسب وسط الإقامة، 2004 و 2014
.....31	الجدول 16: تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة، 2004 و 2014
.....32	الجدول 17: توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة، 2014
.....34	الجدول 18: توزيع الأسر (%) حسب التجهيزات الأساسية للمسكن ووسط الإقامة، 2014
.....35	الجدول 19: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب حسب وسيلة التزود ووسط الإقامة، 2014
.....35	الجدول 20: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء حسب وسيلة الإنارة المستعملة ووسط الإقامة، 2014
.....36	الجدول 21: توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة، 2014
.....40	الجدول 22: معدل النشاط (%) (15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة، 2014 و 2015
.....41	الجدول 23: معدل البطالة (%) حسب وسط الإقامة، 2014 و 2015
.....41	الجدول 24: معدل الشغل (%) حسب وسط الإقامة، 2015
.....42	الجدول 25: معدل الشغل الناقص لدى الساكنة النشيطة المشتغلة (15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة، 2015
.....44	الجدول 26: مؤشرات الفقر على الصعيد الإقليمي، 2014
.....45	الجدول 27: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي (الوسط القروي)
.....46	الجدول 28: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي (الوسط الحضري)، 2014

.....49.....	الجدول 29: تطور الإنتاج الصافي من الكهرباء (مليون كلواط ساعة)
.....50.....	الجدول 30: تطور مبيعات الكهرباء (مليون كلواط ساعة)
.....51.....	الجدول 31: أنشطة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، 2014
.....56.....	الجدول 32: عدد التلاميذ والمدرسين بالكتاتيب القرآنية والتعليم الأولي العصري، 2016/2015
.....57.....	الجدول 33: التعليم الابتدائي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة، 2016/2015
.....58.....	الجدول 34: تلاميذ ومؤسسات التعليم الابتدائي الخاص، 2016/2015
.....59.....	الجدول 35: التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب وسط الإقامة، 2016/2015
.....59.....	الجدول 36: التعليم الثانوي الإعدادي الخاص، 2016/2015
.....60.....	الجدول 37: التعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب وسط الإقامة، 2016/2015
.....61.....	الجدول 38: التعليم الثانوي التأهيلي الخاص، 2016/2015
.....61.....	الجدول 39: الطلبة الأساتذة حسب المستوى والجنس، 2013/2012
.....62.....	الجدول 40: التجهيزات الصحية العمومية، 2015
.....63.....	الجدول 41: حركية المرضى داخل المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة، 2015
.....63.....	الجدول 42: أطباء القطاع العمومي والخاص، 2015
.....63.....	الجدول 43: أطباء وزارة الصحة المزاوون بالشبكة المتنقلة، 2015
.....64.....	الجدول 44: الجهاز الشبه الطبي لوزارة الصحة العمومية، 2015
.....64.....	الجدول 45: الفحوصات الطبية والعلاجات شبه الطبية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية، 2015
.....65.....	الجدول 46: البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات)، 2015 - الأطفال الغير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا-
.....66.....	الجدول 47: البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية، 2015
.....67.....	الجدول 48: البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة، 2015
.....67.....	الجدول 49: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، 2015
.....68.....	الجدول 50: البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، 2015
.....69.....	الجدول 51: التجهيزات الرياضية، 2015
.....70.....	الجدول 52: مؤسسات الشبيبة والرياضة، 2014
.....73.....	الجدول 53: توزيع الأراضي الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب البنية العقارية، 2015/2014
.....75.....	الجدول 54: توزيع الزراعات حسب الإنتاج (بالف طن) والمساحة (بألف هكتار)، 2015/2014
.....76.....	الجدول 55: توزيع قطع الماشية وحيوانات الجر، 2015
.....76.....	الجدول 56: إنتاج الحليب، 2015/2014
.....77.....	الجدول 57: مساحة الغابات المشجرة والطبيعية (بالهكتار)، 2015/2014
.....78.....	الجدول 58: المؤشرات الصناعية، 2013

لائحة المبيانات

.....20....	المبيان 1: توزيع سكان إقليم الخميسات حسب وسط الإقامة، 2014
.....22	المبيان 2: تطور عدد سكان إقليم الخميسات حسب وسط الإقامة (2030-2015)
.....23.	المبيان 3: الكثافة السكانية (نسمة/كلم ²) حسب الإقليم أو العمالة، 2014

توطئة

بعد التقسيم الجهوي لسنة 2015، أصبح المغرب يتألف إداريا من 12 جهة و 75 عمالة وإقليم و 1503 جماعة، ويرأس الجهة والي، وكل جهة تنقسم إلى عدة أقاليم وعمالات بحيث أن العمالة يكون أغلب سكانها حضريين، أما الإقليم فهو عكس ذلك تماما فيكون فيه عدد السكان القرويين أكبر مقارنة بالسكان الحضريين.

واستنادا لدستور 2011، فإن الجماعات الترابية هي: "الجهات، العمالات والأقاليم والجماعات وكل جماعة أخرى تحدث بقانون" وهي وحدات ترابية داخلية في حكم القانون العام تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

وتتضمن النصوص القانونية المنظمة للجماعات الترابية بأنواعها الثلاثة (الجماعات الحضرية والقروية، والعمالات والأقاليم، والجهات) مقتضيات عديدة تمنح اختصاصات وصلاحيات هامة في المجال التنموي.

من هذا المنطلق، يظهر جليا دور العمالات و الأقاليم كمحرك فعال للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و البيئية، وهو دور منسجم ومكمل لما تقوم به الجهات. ولكي تتمكن هذه العمالات و الأقاليم من القيام بهذا الدور، يتعين عليها بلورة مخططات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وذلك بالاستناد على معطيات إحصائية تشخص الواقع الذي تعيشه جميع الوحدات الإدارية المكونة لها، حتى يتسنى صياغة السياسات العمومية واتخاذ القرارات الناجعة في مختلف المجالات من أجل بلوغ تنمية محلية شاملة.

إن هذه المونوغرافية، التي أعدتها المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، تعتبر وثيقة مرجعية تقدم رؤية عامة عن العمالة أو الإقليم وتبرز مؤهلاتهما وإمكانياتهما واستعراض أهم مميزاته ما سواء تعلق الأمر بالوسط الطبيعي أو الخصائص السكانية والسكنية إضافة إلى معطيات وتحاليل تتعلق بالقطاعات الاجتماعية (الصحة، التعليم، ...) والاقتصادية (الفلاحة، السياحة ...) والتجهيزات الأساسية. الأمر الذي يجعل منها أداة فعالة تساعد على اتخاذ القرارات

والبرمجة والتخطيط من طرف مختلف الفاعلين الاقتصاديين والمسؤولين ومتخذي
القرارات لبلورة السياسات والاستراتيجيات التي تروم تحقيق التنمية المستدامة.

تقديم عام

يقع إقليم الخميسات بالجنوب الشرقي لجهة الرباط سلا القنيطرة ، يمتد على مساحة تناهز 8000 كلم² أي حوالي 44% من المساحة الجهوية. يحده شمالا إقليمي سيدي سليمان والقنيطرة، غربا عمالتي سلا والصخيرات-تمارة، شرقا إقليم مكناس، وجنوبا إقليم بن سليمان.

حسب إحصاء 2014، بلغ عدد السكان القانونيين للإقليم 542 221 نسمة أي ما يعادل 11,8% من مجموع سكان الجهة، يستقطب الوسط الحضري منها 281 079 نسمة (51,8%). يتكون الإقليم من أربع بلديات و31 جماعة قروية.

يحضى إقليم الخميسات بمناخ شبه حار. أما ال تساقطات السنوية، فيتراوح حجمها بين 300 و600 ملم. وبخصوص الشبكة المائية، فهي تتكون من عدة مجاري وبالتحديد وادي بهت وروافده التي تنبع من الهضبة الوسطى.

كما يعتبر إقليم الخميسات من الأقاليم الغنية بثروته الغابوية على الصعيدين الجهوي والوطني من حيث شساعة الغطاء الغابوي وتنوع الأشجار المكونة له، إذ تغطي الثروات الغابوية المتواجدة به مساحة 298 905 هكتار، 83,6% منها أشجار طبيعية.

على المستوى البشري، يتميز الإقليم بساكنة فتية إذ أن 27,6% من ساكنته لا تتعدى أعمارهم 15 سنة، وهو ما يشكل يدا عاملة مهمة على المدى المتوسط بالإقليم.

وعن التطور الديموغرافي، فقد سجل الإقليم معدل تزايد سنوي بلغ 0,38% خلال الفترة (2004-2014) مقابل 1,3% على الصعيد الجهوي.

أما الكثافة السكانية، فإن إقليم الخميسات يسجل أدنى كثافة سكانية مقارنة مع باقي أقاليم وعمالات الجهة، حيث بلغت 67,9 نسمة/كلم² مقابل 255 نسمة/كلم² على الصعيد الجهوي.

وعلى مستوى التمدن، فإن الإقليم يسجل تزايدا مضطربا لمعدل التمدن حيث انتقل هذا المؤشر من 44,7% سنة 2004 إلى 51,8% سنة 2014.

اقتصاديا، يتوفر الإقليم على مؤهلات متنوعة يمكن تعبئتها من أجل تحقيق تنمية مستدامة. فالقطاع الفلاحي يتميز بثروات متنوعة تتجلى في الأراضي ذات الجودة العالية وكذا مساحة هامة من الأراضي الصالحة للزراعة، وموارد مائية مهمة ويد عاملة متوفرة، وكذا بالموقع الاستراتيجي للإقليم القريب من مراكز الإستهلاك الكبرى. فبفضل كل هذه العوامل، يحتل هذا القطاع المرتبة الأولى ضمن الأنشطة الاقتصادية بالإقليم.

أما القطاع الصناعي، فيعتبر من القطاعات الأساسية الواعدة التي أصبحت تحتل مكانة مهمة في النسيج الاقتصادي المحلي والجهوي. فهو يستفيد من وجود فرص للنمو خاصة بالنسبة للصناعات الغذائية والصناعات المعدنية والميكانيكية.

وبخصوص الآفاق السياحية للإقليم، فإن لها ما يكفي من المميزات لكي تشكل قطبا سياحيا. فهي تتوفر على أماكن طبيعية متعددة كضاية الرومي التي تقع على بعد 15 كلم من مدينة الخميسات والمتميزة بتنوع ثرواتها السمكية ، بالإضافة الى غابات شاسعة للنزهة والقنص وكذا المحطة الحرارية لولماس وسيدي علي، هذا إلى جانب تراث ثقافي وفني عريق يتجلى في مختلف أنواع الفلكلور الزموري والزياني.

الوسط الطبيعي والسكان

الفصل الأول: الوسط الطبيعي والسكان

1- الوسط الطبيعي والتقسيم الإداري

يقع إقليم الخميسات بالجنوب الشرقي لجهة الرباط سلا القنيطرة، تم إحداثه بموجب ظهير سنة 1973، يحده:

- شمالا: إقليمي سيدي سليمان والقنيطرة،
- غربا: عمالتي سلا والصخيرات تمارة،
- شرقا: إقليم مكناس،
- جنوبا: إقليم بن سليمان.

1-1- الوسط الطبيعي

1-1-1- التضاريس

يغطي إقليم الخميسات مساحة هامة من وسط المغرب، تحده هضاب الشاوية والغرب وكذا مناطق جبلية والمحيط الأطلسي، وهو يتكون من وحدتين رئيسيتين هما:

- النجد الساحلي: يرتفع عن سطح البحر ب 500م ويغطي مناطق زمور وزعير ويتميز باحتوائه على مرتفعات تميل إلى الانحدار نحو البحر وأودية تنتشر على شكل أحواض.
- المنطقة الداخلية: ترتفع عن مستوى البحر بأكثر من 500م، وتضم مرتفعات زعير ووالماس.

1-1-2- المناخ

يحضى إقليم الخميسات بمناخ شبه حار، يتميز بتساقطات سنوية متوسطة تتراوح بين 300 و600 ملم. وتسجل هاته التساقطات أقصاها في شرق الإقليم وبالتحديد منطقة الماس ب 800 ملم سنويا، جليا تتوزع بين شهري أكتوبر وماي.

أما فيما يخص الحرارة، فالمعدل اليومي يتراوح بين 15 و19 درجة ماعدا فصل الصيف وبالتحديد شهري يونيو وغشت حيث تتراوح بين 34 و36 درجة، كما أنها تنخفض إلى

أدنى مستوى لها خلال الشهور الباردة (دجنبر- يناير- فبراير) حيث تتراوح درجة الحرارة بين 10 و12 درجة.

2-1- التقسيم الإداري

أحدث إقليم الخميسات سنة 1973، وهو يضم أربعة دوائر وأربعة بلديات و 31 جماعة قروية.

الجدول 1: التنظيم الإداري

الدوائر	الجماعات			
	الحضرية	القروية	المجموع	
الخميسات	4	31	35	
الجهة	19	91	114	

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

2 – التطور الديموغرافي

2-1- توزيع السكان حسب وسط الإقامة

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ عدد سكان إقليم الخميسات 542 221 نسمة، أي بزيادة 20 406 نسمة إضافية مقارنة مع إحصاء 2004. وللإشارة، فإن الساكنة الحضرية للإقليم ارتفعت بما مجموعه 47467 نسمة مقابل انخفاض ب 27061 نسمة لساكنة الوسط القروي.

وبخصوص حصة ساكنة الإقليم ضمن مجموع سكان الجهة، فقد بلغت 11,8% سنة 2014 مقابل 13% سنة 2004، أما حسب وسط الإقامة، فقد سجل انخفاض أيضا لنسبة الساكنة القروية من 22% الى 18,9% مقابل استقرار لحصة الساكنة الحضرية في نسبة 8,7% خلال فترة ما بين الإحصائين.

الجدول 2: تطور السكان القانونيين حسب وسط الإقامة (2004-2014)

الوسط	الخميسات	الجهة	حصة الاقليم في الجهة (%)	
إحصاء 2004				
حضري	233 612	2 712 738	8,6	
قروي	288 203	1 310 479	22,0	
المجموع	521 815	4 023 217	13,0	
إحصاء 2014				
حضري	281 079	3 198 712	8,7	
قروي	261 142	1 382 154	18,9	
المجموع	542 221	4 580 866	11,8	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014

وعن التطور الديموغرافي، فقد سجل إقليم الخميسات معدلاً تزايدياً سنوياً ضعيفاً بلغ 0,4% خلال الفترة (2004-2014) مقابل 1,3% على الصعيد الجهوي، أما حسب الوسط، فهو يخفي تفاوتات بين الوسطين حيث يرتفع إلى 1,9% بالمدن مقابل تراجع بالقرى بنسبة 1% سنوياً.

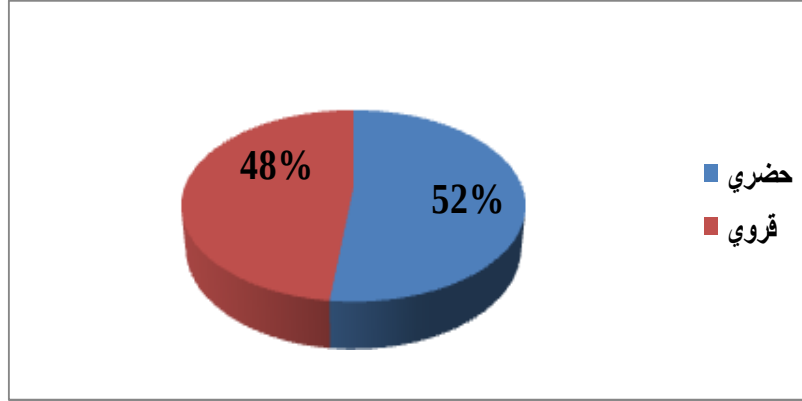
الجدول 3: معدل التزايد السنوي (%) حسب وسط الإقامة (2004 و 2014)

الخميسات	حضري	قروي	المجموع
الجهة	1,9	-1,0	0,4
	1,7	0,5	1,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 2004 و 2014

من خلال توزيع ساكنة إقليم الخميسات حسب وسط الإقامة، يتبين أن 52% من ساكنة الإقليم تقطن بالوسط الحضري مقابل 48% بالوسط القروي.

المبيان 1: توزيع سكان إقليم الخميسات حسب وسط الإقامة، 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

2-2- إسقاطات السكان

حسب إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية، سيتراجع عدد سكان إقليم الخميسات من 542 221 نسمة سنة 2014 إلى 531 070 نسمة في أفق 2030، أي بتناقص ديموغرافي إجمالي يعادل 11 151 نسمة، وهو ما يمثل معدل نمو سنوي سلبي يبلغ 0,1%- مقابل معدل نمو سنوي إيجابي يبلغ 0,9% على الصعيد الجهوي.

وحسب وسط الإقامة، تبين التوقعات الديموغرافية أن الساكنة الحضرية لإقليم الخميسات ستزاد بمعدل 1,2% سنوياً في أفق 2030، على حساب الوسط القروي الذي سيشهد معدل تزايد سلبي يقدر ب 2%- سنوياً.

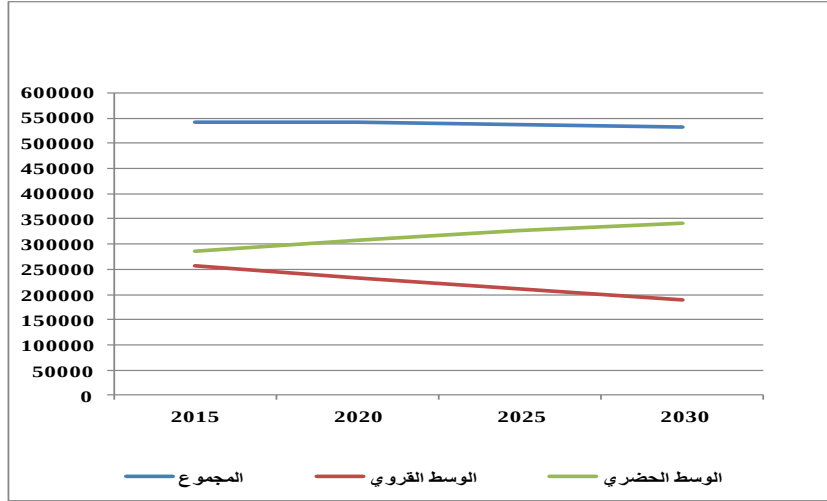
الجدول 4: تطور السكان حسب وسط الإقامة (2015-2030)

م.ت.د.س (%) (2030-2015)	2030	2025	2020	2015	
الوسط الحضري					
1,2	341 733	326 310	306 939	284 731	الخميسات
1,4	4 001 176	3 770 999	3 513 985	3 241 953	الجهة
-	8,5	8,6	8,7	8,7	الإقليم / الجهة (%)
الوسط القروي					
-2,0	189 337	211 104	233 738	257 003	الخميسات
-0,4	1 293 293	1 325 600	1 353 759	1 377 461	الجهة
-	14,6	15,9	17,2	18,6	الإقليم / الجهة (%)
المجموع					
-0,1	531 070	537 414	540 677	541 734	الخميسات
0,9	5 294 469	5 096 599	4 867 744	4 619 414	الجهة
-	10,0	10,5	11,1	11,7	الإقليم / الجهة (%)

المصدر: إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية

وبالرغم من هذا التوسع الحضري الذي يترجم بتباطؤ وتيرة التزايد الديموغرافي بالوسط القروي، تضل حصة الساكنة الحضرية للإقليم ضمن مثلتها الجهوية ضعيفة اذ لن تتعدى ما نسبته 8,5% في افق 2030، مقابل 14,6% بالنسبة لحصة الساكنة القروية.

المبيان 2: تطور عدد سكان إقليم الخميسات حسب وسط الإقامة (2015-2030)



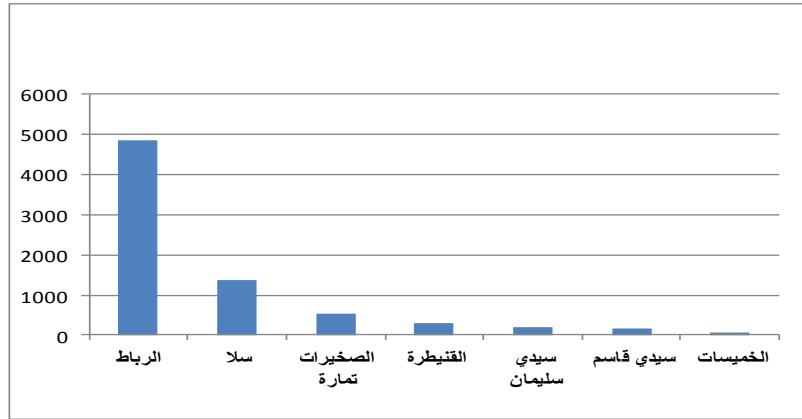
3-2- الكثافة السكانية

يمتد إقليم الخميسات على مساحة تناهز 8000 كلم² أي حوالي 44% من المساحة الجهوية، يقطنها 11,8% فقط من سكان الجهة، الأمر الذي يجعل هذا الإقليم يسجل أدنى كثافة سكانية مقارنة مع باقي أقاليم وعمالات الجهة، حيث تبلغ 67,9 نسمة/كلم² مقابل 255 نسمة/كلم² على الصعيد الجهوي.

وعن الجماعات الأكثر اكتظاظا، يلاحظ أن الوسط الحضري لإقليم الخميسات يسجل كثافة سكانية مرتفعة مقارنة مع مثيلتها بالوسط القروي، إذ تتراوح بين أقصى كثافة مسجلة ببلديتي الخميسات وتيفلت ب 7265 نسمة/كلم² و 6289 نسمة/كلم² على التوالي، وأدنى كثافة ببلدية سيدي علال البحراوي والمركز الحضري الزحيليكة ب 1164 نسمة/كلم² و 669 نسمة/كلم².

أما بالوسط القروي، فأعلى كثافة سكانية سجلت بجماعة أيت يادين ب 107 نسمة/كلم²، وأدناها بجماعة بوقشمير التي لم تتعدى الكثافة السكانية بها 10 نسمة/كلم².

المبيان 3: الكثافة السكانية (نسمة/كلم²) حسب الإقليم أو العمالة، 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

4-2- التمدن

اتسمت الفترة الفاصلة بين إحصائي 2004 و 2014 بظاهرة التمدن، وقد واكب إقليم الخميسات هاته المسيرة على غرار باقي أقاليم وعمالات الجهة. فبالفعل، تزايدت الساكنة الحضرية القاطنة بالإقليم بـ 47467 نسمة مقابل انخفاض في عدد الساكنة القروية بـ 27061 نسمة، أي بمعدل تمدن بلغ 51,8% سنة 2014 مقابل 44,7% سنة 2004، وهو ما يعادل ارتفاعا بـ 7,1 نقطة بين الإحصائيين.

ورغم التزايد الذي يشهده معدل التمدن بالإقليم نتيجة عوامل الهجرة القروية، وتحول بعض المناطق من قروية إلى حضرية، وكذا توسع حدود المدن إلى المناطق المجاورة، تظل نسبة التمدن بالإقليم دون مستوى مثيلتها على المستوى الجهوي.

الجدول 5: تطور معدل التمدن (%)

2014	2004	
51,8	44,7	الخميسات
69,8	67,4	الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 2004 و 2014

يضم إقليم الخميسات 8,7% من الساكنة الحضرية للجهة، تتوزع على 4 بلديات و 5 مراكز حضرية أخرى. وخلال فترة بين الإحصائيين، شهد الوسط الحضري لإقليم

الخميسات معدل تزايد سنوي متوسط بلغ 1,9%، غير أن وتيرة التزايد تختلف من وحدة ترابية لأخرى، إذ بلغ أقصاه بمركز أيت يادين (4,2%) وكذا ببلدية سيدي علال البحراوي (2,9%)، تليهما بلديتي الخميسات وتيفلت بمعدل تزايد سنوي يقارب 2%، وكذا مركزي زحليكة و اولماس بمعدل تزايد سنوي بلغ 1,6%. أما بلدية الرماني، فقد عرفت شبه استقرار في عدد ساكنتها إذ بلغ معدل التزايد السنوي بها 0,1% في حين عرف مركزي المعازيز و تيداس تراجعاً في عدد السكان بمعدلات تزايد سلبية بلغت (-0,3%) و (-0,2%) على التوالي.

الجدول 6: توزيع السكان القانونيين للبلديات والمراكز الحضرية حسب حجم السكان، 2014

الحجم	بلدية أو مركز حضري	2004	2014	الحصة سنة 2014	معدل التزايد السنوي (%)
أكثر من 100 000 نسمة	الخميسات (ب)	107 487	131 542	46,8	2,0
من 50 000 إلى 100 000 نسمة	تيفلت (ب)	71 815	86 709	30,8	1,9
من 10 000 إلى 20 000 نسمة	الرماني (ب) سيدي علال البحراوي (ب) مركز اولماس	12 172 11 824 9 460	12 297 15 866 11 145	4,4 5,6 4,0	0,1 2,9 1,6
أقل من 10 000 نسمة	مركز المعازيز مركز ايت يادين مركز تيداس مركز زحليكة	9 190 4 796 3 584 3 284	8 901 7 242 3 520 3 857	3,2 2,6 1,3 1,4	-0,3 4,2 -0,2 1,6
المجموع		233 612	281 079	100	1,9

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014

من خلال ترتيب هاته التجمعات الحضرية (بلديات ومراكز) حسب حجم السكان، يتبين أن ما يناهز 47% من السكان الحضريين بالإقليم تقطن مدينة الخميسات

وحدها بما عدده 131 542 نسمة سنة 2014. أما المدن المتوسطة ذات حجم يتراوح بين 50 000 و100 000 نسمة، فهي تضم 30,8% من السكان الحضريين.

5-2- المميزات الديموغرافية

5-2-1- نسبة الذكور

تمكن نسبة الذكور من قياس أهمية عدد الرجال مقارنة مع عدد النساء، فهي تحدد بعدد الرجال لكل 100 امرأة. وقد بين إحصاء 2014 أن هاته النسبة بلغت 967 رجل لكل 1000 امرأة.

وحسب وسط الإقامة، يلاحظ نقص في عدد الرجال بالوسط الحضري مقابل فائض طفيف بالوسط القروي حيث بلغت نسبة الذكور بالوسطين 922 و1017 رجل لكل 1000 امرأة على التوالي.

5-2-2- توزيع السكان حسب فئات الأعمار

تتميز ساكنة إقليم الخميسات بفتوتها، إذ بلغت نسبة الأشخاص البالغة أعمارهم أقل من 15 سنة 27,6%، مقابل 27,3% على الصعيد الجهوي. حسب وسط الإقامة، تعتبر الساكنة القروية أكثر فتوة من مثيلتها الحضرية ب 29% و 26,2% على التوالي. وبخصوص الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 59 سنة، يلاحظ أن نسبتهم تبلغ 61,2%، مع ارتفاعها بالوسط الحضري (63,5%) مقارنة مع الوسط القروي (58,8%). أما فئة الأشخاص البالغة أعمارهم 60 سنة فما فوق، فهي ترتفع أكثر بإقليم الخميسات (11,2%) مقارنة مع المتوسط الجهوي (9,2%).

الجدول 7: توزيع السكان (%) حسب فئات الأعمار ووسط الإقامة، 2014

فئات الأعمار	الخميسات			الجهة	
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي
أقل من 15 سنة	26,2	29,0	27,6	25,2	32,2
15- 59 سنة	63,5	58,8	61,2	65,2	59,5
60 سنة فأكثر	10,3	12,2	11,2	9,6	8,3
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

2-5-3- الحالة الزوجية

إن توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية يبين هيمنة المتزوجين ب 57,1% عند الرجال و 58,6% عند النساء (سنة 2014).

الجدول 8: توزيع (%) السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس، وسط الإقامة والحالة الزوجية، 2014

الجنس	العزاب	المتزوجون	الأرامل	المطلقون	المجموع
الوسط الحضري					
ذكور	42,0	55,6	1,0	1,4	100
إناث	28,2	55,4	4,9	11,5	100
الوسط القروي					
ذكور	39,2	58,6	1,1	1,0	100
إناث	23,0	60,5	12,0	2,7	100
المجموع					
ذكور	40,6	57,1	1,0	1,2	100
إناث	25,8	58,6	11,7	3,9	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

أما عن ظاهرة العزوبة، فهي تمس الرجال أكثر من النساء ب 40,6% مقابل 25,8% على التوالي. بينما يلاحظ عكس ذلك لدى فئة الأرامل، إذ تشكل الأرامل 11,7% من مجموع النساء في حين لا تتجاوز هذه النسبة 1% لدى الرجال. ونفس المنحى، وإن بنسبة أقل، يسجل لدى المطلقين إذ تتجاوز النسبة لدى النساء (3,9%) ثلاث مرات نظيرتها لدى الرجال (1,2%).

إن العزوبة النهائية، التي تقاس بنسبة العازبين في سن 55 سنة، ما فتئت وتيرتها ترتفع، إذ انتقلت، خلال فترة ما بين الإحصائين من 3,3% إلى 5% عند الذكور و من 2,3% إلى 6% لدى الإناث. وتبين مقارنة هاته المعطيات مع مثيلتها لسنة 2004 تحولا نوعيا في حدة هذه الظاهرة حيث مست الإناث أكثر من الذكور خلال سنة 2014، على خلاف إحصاء 2004 الذي سجل ارتفاع هاته النسبة عند الذكور منه عند الإناث.

الجدول 9: تطور نسبة العزوبة النهائية (%) عند سن 55 سنة حسب الجنس
ووسط الإقامة، 2004 و2014

الجنس	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
ذكور	3,2	3,4	3,3	4,8	5,2	5,0
إناث	2,7	2,0	2,3	6,0	6,1	6,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

• متوسط السن عند الزواج الأول

خلال فترة ما بين الإحصائين، بينت المعطيات المتوفرة انخفاضاً محسوساً لمتوسط السن عند الزواج الأول لدى الإناث، إذ تراجع من 26,4 إلى 25 سنة، نفس المنحى سجل بكلا وسطي الإقامة مع وتيرة أكبر بالوسط القروي، في حين بقي مستقر لدى الذكور في حدود 32 سنة.

الجدول 10: تطور متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة،
2004 و2014

	حضري		قروي		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
إحصاء 2004	33,5	27,4	31,0	25,7	32,1	26,4
إحصاء 2014	33,0	26,1	31,2	23,8	32,0	25,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

وتبين مقارنة معطيات كلا الوسيطين أن متوسط السن عند الزواج الأول، لكلا الجنسين، يرتفع بالوسط الحضري منه بالوسط القروي بـ 33 سنة لدى الذكور و26,1 سنة لدى الإناث، مقابل 31,2 سنة و23,8 سنة على التوالي سنة 2014، أي أن العزاب بالوسط القروي يقبلون على الزواج في سن مبكرة مقارنة مع أمثالهم بالوسط الحضري. ونفس الملاحظة تسجل لدى النساء بالمقارنة مع الرجال في كلا الوسيطين.

2-5-4- الخصوبة

حسب إحصاء 2014، بلغ عدد الأطفال لدى كل امرأة بإقليم الخميسات طفلين لكل امرأة، وهو نفس المستوى المسجل على الصعيد الجهوي. وتبين مقارنة مع مثيله المسجل خلال إحصاء 2004، أن هذا المؤشر شهد انخفاضا ملحوظا بإقليم الخميسات بين الإحصائين، إذ تراجع من 2,4 إلى 2 طفل لكل امرأة. وقد مس هذا الانخفاض في مستوى الخصوبة الوسط القروي أكثر من الوسط الحضري حيث مر من 2,8 إلى 2,2 طفل بالوسط الأول، في حين بقي شبه مستقر بالوسط الحضري في حدود 1,8 طفل لكل امرأة. نفس المنحى سجل على الصعيد الجهوي. ويخفي هذا المؤشر تباينات مهمة، تظهر جليا من خلال ارتفاع مستوى الخصوبة عند الإناث بالوسط القروي مقارنة مع الوسط الحضري. ويرجع هذا الفارق بين وسطي الإقامة إلى عدة عوامل، منها أساسا الاختلاف في المستوى الدراسي. فبالفعل، يشكل طول سن التمدرس إلى ما بعد المرحلة الابتدائية عاملا يؤثر في الخصوبة من خلال تأجيل السن عند الزواج الأول بالإضافة إلى التخطيط العائلي.

الجدول 11: تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة، 2004 و2014

	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
الخميسات	1,9	2,8	2,4	1,8	2,2	2,0
الجهة	2,0	3,0	2,3	1,9	2,5	2,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

2-5-5- الأمية والتمدرس

الأمية

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 ارتفاع نسبة الأمية إلى 40,4% عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر على الصعيد الإقليمي مقابل 29,4% جهويا. وقد عرف هذا المعدل تحسنا ملموسا بين الإحصائين بفضل المجهودات القيمة للدولة والمجتمع المدني من خلال برامجهما لمحو الأمية.

وحسب وسط الإقامة، نلاحظ تباينات مهمة بين الواسطين، حيث بلغ معدل الأمية 29% عند سكان الوسط الحضري مقابل 53,1% عند سكان الوسط القروي. أما حسب الجنس، فهاته الفوارق تتفاقم عند النساء حيث يبلغ المعدل 51,7%، وتزداد الهوة أكثر بين الجنسين في الوسط القروي أكثر منه في الحضري.

الجدول 12: تطور معدل الأمية (%) حسب الجنس ووسط الإقامة، 2004 و2014

الوسط	حضري		قروي		المجموع	
	2004	2014	2004	2014	2004	2014
اقليم الخميسات	33,3	29,0	61,7	53,1	49,6	40,4
• ذكور	20,3	17,6	47,1	40,0	36,1	28,5
• إناث	44,9	39,2	76,0	66,4	62,4	51,7
الجهة	27,2	21,2	60,7	49,7	38,4	29,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

وكخلاصة، يسجل أن الأمية ترتفع بإقليم الخميسات خاصة عند النساء وتتفاقم أكثر عند اللواتي يقطن بالوسط القروي، الأمر الذي يستدعي تكثيف الجهود لمحاربة هاته المعضلة.

تزداد حدة ظاهرة الأمية مع التقدم في السن، إذ يسجل أكبر معدل عند الأشخاص الذي يفوق سنهم 50 سنة (70,4%)، ويستفحل الأمر أكثر بالوسط القروي (84,6%). أما بالنسبة للأشخاص المتراوحة أعمارهم بين 35 و 50 سنة، فالملاحظ أن حوالي نصف هاته الفئة العمرية تعاني مشكل الأمية في حين لا يتعدى هذا المعدل 5,9% عند الأشخاص البالغة أعمارهم أقل من 15 سنة.

الجدول 13: معدل الأمية (%) حسب فئات الأعمار ووسط الإقامة، 2014

الوسط	10 - 14 سنة	15 - 24 سنة	25 - 34 سنة	35 - 49 سنة	50 سنة فاكثر
حضري	1,9	5,4	22,6	36,5	57,6
قروي	10,1	23,4	54,0	66,6	84,6
المجموع	5,9	13,7	38,1	50,4	70,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

التمدرس

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ معدل تـمـدرـس الأطفـال المحصورة أعمارهم بين 7 و 12 سنة بإقليم الخـمـيسـات 92,5%، ويبقى هذا المعدل أقل من مثليه المسجل على الصعيد الجهوي (95,5%).

الجدول 14: معدل تـمـدرـس الأطفـال (من 7 إلى 12 سنة) حسب الوسط والجنس (%)، 2014

الوسط	حضري	قروي	المجموع
الذكور	97,6	90,6	94,1
الإناث	97,6	83,9	90,8
إقليم الخـمـيسـات	97,6	87,3	92,5
الجهة	97,9	91,2	95,5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

ويظهر من خلال هذه النتائج أن وسط الإقامة والجنس يؤثران بنسب متفاوتة على معدل التـمـدرـس، حيث نجد أن 97,6% من الأطفال بالوسط الحضري اتجهوا نحو مؤسسات التعليم الإبتدائي للدراسة مقابل 87,3% بالوسط القروي.

أما حسب الجنس، نجد انخفاض هذا المعدل عند الإناث بالوسط القروي، حيث بلغ 83,9% مقابل 97,6% عند مثيلاتهم بالوسط الحضري، أي بفارق 14 نقطة تقريبا.

2-6- الأسر

2-6-1- تطور عدد الأسر

حسب إحصاء 2014، ارتفع عدد أسر إقليم الخـمـيسـات إلى 122 144 أسرة مقابل 102 996 أسرة سنة 2004. وقد اختلفت وتيرة هذا التزايد من وسط لآخر، إذ عرف الوسط الحضري تطورا مهما لعدد الأسر القاطنة به، حيث شهد ارتفاعا بـ 17 514 أسرة مقابل 1 634 فقط بالوسط القروي.

ورغم ارتفاع عدد أسر الإقليم بين الإحصائيين، فقد انخفضت حصتهم ضمن مجموع أسر المملكة من 13,1% إلى 12%. نفس المنحى شهده الوسط القروي مروراً من 25,3%

الى 21,7%، في حين بقيت حصة الوسط الحضري من الأسر مستقرة بين الإحصائين في حدود 8,8%.

الجدول 15: تطور الأسر حسب وسط الإقامة، 2004 و 2014

إحصاء 2004			إحصاء 2014			
حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع	
50 594	52 402	102 996	68 108	54 036	122 144	الخميسات (1)
576 662	207 051	783 713	766 852	248 255	1 015 107	الجهة (2)
8,7	25,3	13,1	8,8	21,7	12,0	(1)/(2)(%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014

2-6-2- متوسط حجم الأسر

شهد متوسط حجم الأسر بإقليم الخميسات انخفاضاً من 5,1 إلى 4,4 أشخاص بكل أسرة خلال الفترة (2004-2014). ويمكن تفسير هذا المنحى التنازلي لحجم الأسر، المسجل سواء على الصعيد الإقليمي أو الجهوي، بالخصوص إلى انخفاض الخصوبة والتراجع التدريجي لثقافة الأسرة المتعددة الأفراد لصالح الأسرة النووية.

الجدول 16: تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة، 2004 و 2014

إحصاء 2004			إحصاء 2014			
حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع	
4,6	5,5	5,1	4,1	4,8	4,4	الخميسات
4,7	6,3	5,1	4,1	5,6	4,5	الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014

7-2- ظروف سكن الأسر

يتعلق الأمر في هذه الفقرة بتقديم لمحة عن ظروف سكن الأسر بإقليم الخميسات حسب المعايير المعتمدة في الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، والمتمثلة أساسا في نوع المسكن وأقدميته ثم صفة الحيازة وكذا أهم وسائل التجهيز المتوفرة به.

7-2-1- نوع المسكن

الوسط الحضري

لم يؤثر التوسع الحضري والتزايد الملحوظ لعدد الأسر بشكل كبير على العادات السكنية الخاصة بأسر هذا الإقليم. فقد بينت نتائج الإحصاء العام الأخير لسنة 2014 أن العيش المشترك داخل عمارات سكنية يظل اختيارا ضعيفا جدا حيث أن 1,4% من أسر الإقليم فقط تتجه إلى الإقامة بشقة، أي بنسبة تقل بكثير عن المتوسط الجهوي (20,5%). وعلى هذا الأساس، تفضل المساكن من نوع "منازل مغربية" الأكثر انتشارا حيث أن 7 من أصل 8 أسر (87%) تقطن هذا النوع من المساكن. أما السكن غير اللائق، فهو يمثل نسبة تبلغ 6,3%.

الوسط القروي

بالوسط القروي، تفضل المساكن من نوع قروي الأكثر انتشارا حيث أن 59,1% من الأسر تقطن به، تليه المساكن المغربية بما نسبته 29,2%، وهي نسب تقارب المتوسط الجهوي (60,9% و 30,4% على التوالي). أما المرتبة الثالثة فيحتلها السكن غير اللائق ب 9,9% (6,6% جهويا).

الجدول 17: توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة. 2014

نوع المسكن	الخميسات			الجهة	
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي
فيلا	3,1	0,9	2,1	5,6	1,0
شقة	1,4	0,2	0,8	20,5	0,4
دار مغربية	86,9	29,2	61,4	64,2	30,4
سكن غير لائق	6,3	9,9	7,9	8,0	6,6
سكن قروي	0,9	59,1	26,6	0,8	60,9
آخر	1,5	0,8	1,2	0,9	0,8
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-7-2- أقدمية المسكن

تبين المعطيات المتعلقة بأقدمية المسكن أن ما يقارب 22% من المساكن المتواجدة على تراب إقليم الخميسات لا يتعدى عمرها 10 سنوات، في حين تبلغ حصة المساكن ذات أقدمية تتراوح بين 10 و 20 سنة ما نسبته 25,1%. وعن البنايات الأكثر عمرا والتي تتراوح أقدميتها بين 20 و 49 سنة، فتبلغ نسبتها 43,3% ، وهي ترتفع أكثر بالوسط الحضري (47,5%) عما هو عليه بالوسط القروي (38,1%). أما البنايات المتقدمة التي يتعدى عمرها 50 سنة، فتبلغ 9,6% من مجموع مساكن الإقليم، مع تفاوتات بين وسطي الإقامة، حيث ترتفع هاته النسبة إلى 13,7% بالقرى مقابل 6,4% بالمدن.

2-7-3- صفة حيازة المسكن

تبين معطيات الإحصاء الأخير لسنة 2014، أن 70,3% من أسر الإقليم هي مالكة أو في طريق تملك المساكن المقيمة بها، بينما لا تتعدى نسبة الأسر المكترية 15,6%. وتبلغ نسبة هذه الأخيرة 26,6% من مجموع الأسر الحضرية في حين لا تتعدى هذه النسبة 1,7% من مجموع الأسر القروية.

2-7-4- الكثافة داخل المسكن

تمكن المعطيات المتعلقة بتوزيع الأسر حسب عدد الغرف من معرفة مدى الضغط على المساكن المتوفرة، وكذا الكشف عن حدة اكتظاظ المساكن الأهلة. وخلال سنة 2014، لوحظ أن 39,1% من أسر إقليم الخميسات تقطن مساكن تتكون في أقصى الحالات من غرفتين و12% منهم تقطن بمساكن ذات 4 غرف، في حين تسجل الأسر القاطنة بمساكن تتكون من 3 غرف أعلى نسبة ب 39,2%. وتعزى هاته الوضعية إلى تدني ظروف عيش الأسر بالإقليم التي تحول دون امتلاك مساكن أكثر فساحة.

2-7-5- التجهيزات الأساسية للمسكن

تتوفر الغالبية العظمى من أسر الإقليم على مساكن مجهزة بمطبخ ومرحاض بما نسبته 92,1% و79% على التوالي. وترتفع هاته النسب بالوسط الحضري أكثر مقارنة مع الوسط القروي، إذ يسجل على التوالي، 95,3% مقابل 88,2% بالنسبة للمطبخ و98% مقابل 54,9% بالنسبة للمرحاض. أما الحمام العصري، فهو أكثر استعمالا من

طرف الأسر الحضرية، في حين تلجأ مثيلتها القروية إلى الاستفادة من خدمات الحمامات المحلية.

وبخصوص الكهرباء والماء الصالح للشرب، فهي متوفرة لدى 77,6% و 58,2% من أسر الإقليم، غير أن نسبة الارتباط بالماء الجاري بالوسط القروي تبقى ضعيفة حيث تستفيد منه فقط 17,5% من الأسر مقابل 90,5% بالوسط الحضري.

الجدول 18: توزيع الأسر (%) حسب التجهيزات الأساسية للمسكن ووسط الإقامة، 2014

التجهيزات الأساسية	حضري	قروي	المجموع
المطبخ	95,3	88,2	92,1
المرحاض	98,0	54,9	79,0
حمام عصري أو رشاشة	54,3	9,1	34,3
حمام محلي	4,8	26,8	14,5
ماء جاري	90,5	17,5	58,2
الكهرباء	90,6	61,3	77,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

التزود بالماء

حسب الإحصاء الأخير لسنة 2014، فإن 41,8% من أسر إقليم الخميسات تقطن مساكن غير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب. وتتجاوز هذه النسبة بالوسط القروي بكثير (82,5%) نظيرتها بالوسط الحضري (9,5%).

تلجأ هذه الأسر إلى التزود بالماء بطرق مختلفة، اذ نلاحظ أن 52% من أسر الإقليم تستخدم السقايات، الآبار، المطفيات أو النقاط المائية المجهزة كوسيلة للتزود بالماء الشروب، تليها في المرتبة الثانية الأسر التي تلجأ إلى مياه الآبار أو المطفيات غير المجهزة بما نسبته (38,4%). نفس المنحى يشهده كلا وسطي الإقامة. أما المرتبة الثالثة فتعود للعيون والوديان والسواقي ب 6,5%، وهي أكثر استعمالا بالوسط القروي (7,3%) منه بالوسط الحضري (0,4%).

الجدول 19: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب حسب وسيلة التزود ووسط الإقامة، 2014

وسيلة التزود بالماء	حضري	قروي	المجموع
سقاوية، بئر، مطفية أو نقطة مائية مجهزة	63,8	50,5	52,0
بئر أو مطفية غير مجهزين	25,2	40,1	38,4
بائع الماء	2,4	0,7	0,9
عين أو واد أو ساقية	0,4	7,3	6,5
مصدر آخر	8,3	1,4	2,2
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

◀ الإنارة

تبلغ نسبة الأسر غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء بإقليم الخميسات 22,4%. تلجأ نصف هذه الأسر إلى استخدام "الغاز" كوسيلة أساسية للإنارة. يليها "القنديل والشموع" بما نسبته 28,4%. نفس الاختيارات تسجل بكلا الوسطين.

أما بخصوص المرتبة الثالثة، فالتركيبة تختلف من وسط لآخر، حيث أن 21,3% من الأسر القروية تلجأ إلى الطاقة الشمسية في حين أن 8,3% من الأسر الحضرية تستخدم وسائل أخرى بغرض الإنارة.

الجدول 20: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء حسب وسيلة الإنارة المستعملة ووسط الإقامة، 2014

وسيلة الإنارة	حضري	قروي	المجموع
الغاز	50,7	49,6	49,8
القنديل والشموع	33,1	27,2	28,4
الطاقة الشمسية	7,3	21,3	18,3
مولد	0,7	0,6	0,6
وسيلة أخرى	8,3	1,4	2,8
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

◀ تصريف المياه المستعملة

تعتبر "الشبكة العمومية" الوسيلة الأكثر استعمالاً من بين طرق تصريف المياه المستعملة بالإقليم حيث تبلغ حصتها 53%، تليها "في الطبيعة" بنسبة 25,1% ثم "الحفر الصحية" بـ 17,9% فقط.

وتختلف هذه التركيبة من وسط لآخر حيث يسجل شيوع "الشبكة العمومية" بالوسط الحضري بـ 90,6% مقابل 5,5% فقط بالوسط القروي.

أما تصريف المياه المستعملة في الطبيعة، فتعتبر الوسيلة السائدة بالوسط القروي بما حصته 54,4%. وتبقى "الحفر الصحية" الخيار الثاني للأسر بكلا الوسطين مع ارتفاعها بالوسط القروي إلى 31,7% مقابل 7% فقط بالوسط الحضري.

الجدول 21: توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة، 2014

طريقة التصريف	حضري	قروي	المجموع
الشبكة العمومية	90,6	5,5	53,0
حفرة صحية	7,0	31,7	17,9
بئر مفقود	0,4	8,1	3,8
في الطبيعة	1,9	54,4	25,1
طريقة أخرى	0,1	0,4	0,2
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

المميزات السوسيو اقتصادية

الفصل الثاني: المميزات السوسيواقتصادية

1- النشاط والتشغيل

تمكن مؤشرات التشغيل من تسليط الضوء على سوق الشغل عبر تقديم معدلات النشاط والبطالة حسب الوسط والجنس والسن ومستوى التأهيل. مما يساعد على توجيه السياسات العمومية وتدخلات مختلف الفاعلين السياسيين والاقتصاديين.

1-1- معدل النشاط (15 سنة فأكثر)

يعرف معدل النشاط الصافي بحصة الساكنة النشيطة البالغ عمرها 15 سنة فأكثر ضمن مجموع السكان من نفس الفئة العمرية.

وقد بينت نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2015 أن هذا المعدل بلغ 50% بإقليم الخميسات مقابل 46,4% على الصعيد الجهوي. حسب الوسط، يسجل ارتفاع معدل النشاط القروي مقارنة مع مثيله الحضري إذ بلغ 63,1% بالقرى مقابل 35,8% بالمدن.

ومقارنة مع سنة 2014، يظهر أن معدل النشاط عرف انخفاضا بالوسط الحضري إذ انتقل من 39,5% إلى 35,8%، مقابل ارتفاع طفيف بالوسط القروي من 61,5% إلى 63,1%، ليبقى مستقرا في حدود 50% بكلا الوسطين.

الجدول 22: معدل النشاط (%) (15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة، 2014 و2015

	حضري		قروي		المجموع	
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
سنة 2015	-	-	35,8	-	-	50,0
سنة 2014	-	-	39,5	-	-	50,9
سنة 2015	63,8	20,2	41,0	81,4	38,0	59,8
سنة 2014	69,1	25,1	46,4	69,1	25,1	46,4

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2014 و2015

2-1- معدل البطالة

يعرف معدل البطالة بنسبة العاطلين ضمن السكان النشيطين البالغة أعمارهم 15 سنة فأكثر.

وخلال سنة 2015، سجل هذا المعدل نسبة 6,2% بإقليم الخميسات، وهو مستوى يقل ب 4 نقط عن نظيره الجهوي (10%).

وحسب وسط الإقامة، يلاحظ أن معدل البطالة يرتفع أكثر بالوسط الحضري (14,2%) مقارنة مع الوسط القروي (2%).

كما تجدر الإشارة إلى أن معدل البطالة اتخذ وتيرة تنازلية بين 2014 و 2015 حيث انخفض من 8,7% الى 6,2%. وهو منحنى سجل أيضا بالوسطين الحضري والقروي.

الجدول 23: معدل البطالة (%) حسب وسط الإقامة، 2014 و 2015

	سنة	حضري		قروي		المجموع	
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الخميسات	201	-	-	14,2	-	-	2,0
	5	-	-	-	-	-	6,2
ت	201	-	-	19,3	-	-	3,6
	4	-	-	-	-	-	8,7
الجهة	201	11,8	19,6	13,8	3,8	3,0	3,5
	5	-	-	-	-	-	10,0

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2014 و 2015

3-1- معدل الشغل

بلغ معدل الشغل أو نسبة الأشخاص النشيطين المشتغلين من بين مجموع السكان البالغة أعمارهم 15 سنة فأكثر بإقليم الخميسات 46,9% خلال سنة 2015، وهو يرتفع بالوسط القروي الى 61,9% مقابل 30,8% فقط بالوسط الحضري. وتجدر الإشارة إلى أن الساكنة الحضرية (15 سنة فأكثر) بإقليم الخميسات تضم 69,2% من الأشخاص غير النشيطين وكذا العاطلين. الأمر الذي يثقل كاهل فئة النشيطين المشتغلين ويؤثر على مستوى عيشهم. أما بالوسط القروي، فساكنته ليست بأحسن حال رغم ارتفاع معدل الشغل، وذلك راجع لما تخفيه هذه المعدلات من انتشار للشغل الناقص أو غير المأجور.

الجدول 24: معدل الشغل (%) حسب وسط الإقامة، 2015

	حضري	قروي	المجموع
الخميسات	30,8	61,9	46,9
الجهة	35,3	57,7	41,7

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2015

4-1- معدل الشغل الناقص

بينت نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2015 أن 4,2% من الساكنة النشيطة المشتغلة البالغة أعمارها 15 سنة فأكثر بإقليم الخميسات تعاني من الشغل الناقص مقابل 9,2% على الصعيد الجهوي. أما حسب وسط الإقامة، فندرج ارتفاع هذا المعدل بالوسط الحضري إلى 5,1% أكثر من الوسط القروي (3,8%)، وهو نفس المنحى المسجل جهويا ب 7,7% و 11,5% على التوالي.

الجدول 25: معدل الشغل الناقص لدى الساكنة النشيطة المشتغلة (15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة، 2015

المجموع	قروي	حضري	
4,2	3,8	5,1	الخميسات
9,2	11,5	7,7	الجهة

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2015

2- الفقر

قامت المندوبية السامية للتخطيط بتتبع ظاهرة الفقر وتحيين مؤشراتهم بمختلف التقسيمات الترابية، وأنتجت خريطة للفقر لسنة 2014 وذلك بالاعتماد على معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 والبحث الوطني حول الإستهلاك ونفقات الأسر 2014.

تعطي مؤشرات خريطة الفقر وصفا دقيقا للفقر النقدي والهشاشة والفوارق في مستوى المعيشة على مختلف المستويات الترابية سواء الجهوية أو الإقليمية أو الجماعية.

2-1- مفاهيم وتعريف

ترتكز المندوبية السامية للتخطيط في قياس ورسم خريطة الفقر على مقارنة الفقر النقدي المعتمد من طرف البنك الدولي. يتم تحديد معايير الفقر والهشاشة النقديين برفع عتبة الفقر الغذائي عن طريق مقتنيات غير غذائية، يتم تحديدها وفق المقاربة الموصى بها من طرف هذه المؤسسة الدولية.

حسب هذه المقاربة :

عتبة الفقر الغذائي : تحدد بتكلفة سلة من السلع والخدمات الغذائية التي تمكن من توفير الحد الأدنى من الأسعار الحرارية (1984 كيلو كالوري للفرد الواحد في اليوم)، بناء على معايير منظمة التغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. بلغت هذه العتبة سنة 2014 إلى نفس المستوى (2331 درهم للفرد في اليوم) بالوسط الحضري والقروي.

عتبة الفقر النقدي : هي مجموع عتبة الفقر الغذائي و كلفة المقتنيات غير الغذائية التي تقوم بها الأسر التي تتوفر تماما على الحد الأدنى الغذائي . بلغت هذه العتبة سنة 2014 حوالي 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.

عتبة الهشاشة : تقع حسب هذه المقاربة بين عتبة الفقر النقدي و 1,5 مرة هذه العتبة.

2-2- مؤشرات الفقر

يمكن تعريف مؤشرات الفقر والهشاشة والفوارق التي تضمها خريطة الفقر لسنة 2014 كالتالي :

معدل الفقر النقدي : نسبة الفقراء من السكان أو ما يمثل النسبة المئوية للأفراد في الأسرة التي يكون نصيب الفرد فيها من الإنفاق أقل من عتبة الفقر النقدي. بلغت هذه العتبة سنة 2014 حوالي 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.

المؤشر الحجمي للفقر : هو مقياس لشدة الفقر النقدي، والذي يقيم التباين المتوسط بين عتبة الفقر ونصيب الفرد من الإستهلاك داخل الأسرة الفقيرة، وهو يحدد حجم الموارد الواجب تحويلها لجعل نفقات الإستهلاك لأي شخص فقير تصل إلى مستوى عتبة الفقر. كلما ارتفع هذا المؤشر كلما زاد العجز الإجمالي لمداخيل الفقراء بالنسبة لعتبة الفقر.

مؤشر حدة الفقر : هو مقياس لشدة الفقر الذي يزيد من التركيز على الأشد فقرا من بين الفقراء لقياس الفقر النقدي، يزداد هذا المؤشر بتواز مع ارتفاع التباين بين عتبة الفقر والنفقات الاستهلاكية للفقراء.

معدل الهشاشة : هي نسبة الأفراد غير الفقراء، لكنهم معرضون للوقوع في الفقر، أي أفراد الأسرة الذين ينحصر إنفاقهم الفردي السنوي بين 4667 درهم و 7001 درهم بالوسط الحضري، وبين 4312 درهم و 6468 درهم بالوسط القروي .

2-3- الفقر على الصعيد الإقليمي

بينت نتائج خريطة الفقر لسنة 2014، أنه من بين الأقاليم السبعة المكونة لجهة الرباط سلا القنيطرة، يحتل إقليم الخميسات المرتبة الرابعة حسب الترتيب التنازلي لمعدلات الفقر، وذلك بمعدل فقر بلغ 4,8% مقابل 4% على الصعيد الجهوي. ويسجل نفس التفاوت بالنسبة لباقي المؤشرات المتمثلة في نسبة الهشاشة ومؤشر حدة الفقر وكذا المؤشر الحتمي للفقر.

الجدول 26: مؤشرات الفقر على الصعيد الإقليمي، 2014

الإقليم	معدل الفقر (%)	المؤشر الحتمي للفقر (%)	معدل الهشاشة (%)	مؤشر حدة الفقر (%)
سيدي سليمان	10,1	1,7	23,5	0,4
سيدي قاسم	8,8	1,3	25,2	0,3
القنيطرة	5,0	0,8	15,3	0,2
الخميسات	4,8	0,8	15,3	0,2
سلا	1,5	0,2	7,1	0,0
الصخيرات تمارة	1,5	0,2	6,3	0,0
الرباط	0,7	0,1	3,6	0,0
الجهة	4,0	0,6	12,6	0,1

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014، المندوبية السامية للتخطيط

2-4- الفقر على الصعيد الجماعي

2-4-1- الوسط القروي

حسب نتائج الجدول اسفله، يتضح أن ظاهرة الفقر هي أكثر انتشارا بالوسط القروي لإقليم الخميسات، حيث أن 6 جماعات به سجلت خلال سنة 2014 معدلات للفقر تفوق 10%، اقصاها سجل بجماعة أيت علي اولحسن بنسبة فقر وصلت 18,1%.

أما باقي الجماعات القروية والبالغ عددها 25 جماعة، فيقل معدل الفقر بها عن 10%، ويصل ادناه بجماعة أيت أوريبيل ب 1,8%.

الجدول 27: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي (الوسط القروي)

الجماعات	معدل الفقر (%)	المؤشر الحجي للفقر (%)	معدل الهشاشة (%)	مؤشر حدة الفقر (%)
ايت علي اولحسن	18,1	4,1	24,4	1,3
مولاي ادريس اغبال	13,7	2,6	26,6	0,7
عين السبيت	13,4	2,4	27,0	0,7
عين جوهرة س. بوخلخال	12,2	2,2	24,8	0,6
ايت مالك	11,0	2,3	20,5	0,7
ايت ايكو	10,0	1,7	24,2	0,4
جمعة مول لبلاد	9,5	1,5	25,3	0,3
ايت سيرن	9,2	1,5	24,2	0,4
مرشوش	9,1	1,7	21,2	0,5
لغوالم	8,1	1,3	22,5	0,3
تيداس	7,8	1,3	18,9	0,3
ايت يادين	7,7	1,0	29,1	0,2
الكنزرة	7,6	0,9	31,1	0,1
مقام الطلبة	7,5	0,9	29,7	0,2
زحليكة	6,5	0,9	22,2	0,2
ايت ايشو	6,5	0,9	21,6	0,2
ايت ميمون	6,2	1,1	17,4	0,3
اولماس	5,9	0,9	19,2	0,2
بوقشمير	5,9	0,9	22,1	0,2
سيدي عبد الرزاق	5,6	0,7	22,9	0,1
البراشوة	5,5	0,8	19,7	0,2
الصفاصيف	5,4	0,7	20,7	0,1
ايت بلقاسم	4,9	0,7	18,4	0,1
خميس سيدي يحيى	4,2	0,5	19,2	0,1
مجمع الطلبة	4,1	0,5	19,7	0,1
المعازيز	4,1	0,6	14,6	0,1
سيدي الغندور	3,3	0,5	13,7	0,1
سيدي علال لمصدر	3,0	0,3	18,9	0,0
ايت بويحيى الحجامه	1,9	0,2	10,4	0,0
حودران	1,9	0,3	8,6	0,1
ايت اوريل	1,8	0,1	15,2	0,0
اقليم الخميسات (القروي)	7,3	1,2	22,1	0,3

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014، المندوبية السامية للتخطيط

2-4-2- الوسط الحضري

من خلال الجدول أسفله، تجدر الإشارة إلى أن الفقر بالوسط الحضري أقل قساوة عما هو عليه بالوسط القروي، إذ يتراوح بين 1,9% ببلدية تيفلت و 13,3% بالمركز الحضري زحليكة.

الجدول 28: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي (الوسط الحضري)، 2014

الجماعات	معدل الفقر (%)	المؤشر الحجمي للفقر (%)	معدل الهشاشة (%)	مؤشر حدة الفقر (%)
زحليكة (م ح)	13,3	2,1	23,6	0,4
تيداس (م ح)	7,3	1,1	16,5	0,2
اولماس (م ح)	4,7	0,6	15,8	0,1
ايت يادين (م ح)	3,7	0,5	11,3	0,1
المعايز (م ح)	2,7	0,3	9,2	0,0
الرماني (ب)	2,7	0,3	10,6	0,0
سيدي علال البحراوي (ب)	2,5	0,3	9,6	0,0
الخميسات (ب)	2,2	0,3	7,7	0,0
تيفلت (ب)	1,9	0,2	8,3	0,0
اقليم الخميسات (الوسط الحضري)	2,5	0,3	8,9	0,1

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014، المندوبية السامية للتخطيط

(ب) بلدية

(م ح) مركز حضري

البنيات التحتية

الفصل الثالث: البنيات التحتية

1- النقل

يعتبر قطاع النقل ركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهو يضمن تقارب الأفراد وتبادل السلع بالإضافة إلى كونه شرطاً محدداً من شروط الإستثمار والتجارة والدينامية في العلاقات.

ونظراً لموقعه الجغرافي المتميز المتمثل في تواجده بين الغرب وسوايس والشاوية، وقربه من أهم المراكز الإدارية والاقتصادية، يتوفر إقليم الخميسات على شبكة طرقية تربطه بالكتل الحضري للجهة وباقي المجال الوطني؛ من قبيل الطريق السيار الرباط - فاس، في حين لا يزال مشروع إنشاء خط سكي يمر من مدينة الخميسات ويربط بين الرباط ومكناس قيد الدراسة، والذي من شأنه إعطاء الإقليم دفعة كبيرة على المستوى التنموي ورفع تنافسيته من الناحية الاقتصادية.

2- الطاقة والمياه

2-1- الطاقة الكهربائية

يتوفر إقليم الخميسات على محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية على سد القنصرة، بلغ انتاجها الصافي خلال سنة 2015 ما قدره 27,8 مليون كلواط ساعة، وهو يساهم بحصة 1,2% من مجموع الطاقة الهيدرومائية المنتجة وطنياً.

الجدول 29: تطور الإنتاج الصافي من الكهرباء (مليون كلواط ساعة)

2015	2014	2013	
27,8	19,0	39,2	سد القنصرة (1)
2 281,5	2 032,9	2 990,1	إنتاج المعامل المائية بالمغرب (2)
1,2	0,9	1,3	(2)/(1) (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

وبخصوص استهلاك الطاقة الكهربائية، تشكل مبيعات المكتب الوطني للكهرباء أهم مؤشر باعتباره الفاعل الوحيد في هذا القطاع بإقليم الخميسات. فخلال سنة 2015،

بلغ حجم هاته المبيعات 263,9 مليون كيلواط ساعة، أي 6,5% من مجموع مبيعات المكتب على الصعيد الجهوي.

الجدول 30: تطور مبيعات الكهرباء (مليون كيلواط ساعة)

2015	2014	2013	
263,9	251,6	236,9	الخميسات (1)
4 053,7	3 972,3	3 803,3	الجهة (2)
6,5	6,3	6,2	(%) (2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

2-2- الماء

تتكون الشبكة المائية بإقليم الخميسات من عدة مجاري وبالتحديد وادي بهت ومجاريه التي تنبع من الهضبة الوسطى.

2-2-1- السدود

تلعب المنشآت المائية دورا أساسيا سواء على المستوى البيئي بتخفيفها من خطر الفيضانات، أو على المستوى الإقتصادي بإنتاجها للماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية وكذا سقي الأراضي الزراعية.

ويتواجد بالإقليم سد القنصرة على وادي بهت، يبعد عن مدينة الخميسات ب 35 كلم، وقد انشأ بغرض السقي وإنتاج الطاقة الكهربائية وكذا إنتاج المياه الصالحة للشرب ومياه الإستعمال الصناعي، بحقينة تناهز 220 مليون متر مكعب.

2-2-2- الماء الصالح للشرب

خلال سنة 2014، بلغ إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب 11 413 ألف متر مكعب بإقليم الخميسات، أي ما حصته 4,4% من الإنتاج الجهوي.

وباع المكتب 80% من إنتاجه، أي ما يقارب 9 176 000 متر مكعب مباشرة إلى المستهلكين، البالغ عددهم 79 554 زبون.

الجدول 31: أنشطة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، 2014

عدد المشتركين	المبيعات (ألف متر مكعب)		الإنتاج (ألف متر مكعب)	
	للمستهلكين	لوكالات التوزيع		
79 554	9 176	-	11 413	الخميسات (1)
227 404	29 554	185 743	257 229	الجهة (2)
34,9	31,0	-	4,4	(1)/(2) (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

القطاعات الاجتماعية

الفصل الرابع: القطاعات الاجتماعية

1- التعليم

منذ الاستقلال وقطاع التعليم في صلب اهتمامات المجتمع المغربي، حيث تميزت هذه الفترة بتحقيق العديد من المكتسبات، وأحيانا أخرى سجلت كذلك العديد من الهفوات. ولا يزال حتى وقتنا الحاضر يستقطب اهتمام الفاعلين الاجتماعيين والسياسيين.

وتمكن هذه الفقرة من عرض مجموعة من الإحصائيات حول وضعية التعليم على صعيد إقليم الخميسات خلال الموسم الدراسي 2015/2016، مع مراعاة السياق الجهوي.

1-1- التعليم الأولي والابتدائي والثانوي

1-1-1- التعليم الأولي

يستفيد من التعليم الأولي الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4 و 6 سنوات. وهو يهدف، خلال هاتين السنتين، إلى تنمية القدرات المعرفية والحسية للطفل، وكذا تطوير استقلاليتة وعلاقاته الاجتماعية.

على صعيد إقليم الخميسات، بلغ عدد الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي خلال الموسم الدراسي 2015/2016 إلى 106 8 تلميذ، 77% منهم بالكتاتيب القرآنية في حين أن 23% فقط بالتعليم الأولي العصري.

◀ الكتاتيب القرآنية

بلغ عدد الأطفال المسجلين بالكتاتيب القرآنية بإقليم الخميسات خلال الموسم الدراسي 2015/2016، 234 6 تلميذا، يمثلون ما نسبته 21% من مجموع هذه الفئة على المستوى الجهوي. وعن حصة الفتيات بهذا التعليم الأولي التقليدي، فتبلغ 47,2% من مجموع تلاميذ الكتاتيب القرآنية على صعيد الإقليم.

أما عن المربين، فيبلغ عددهم 322 مربيا، يمثلون 20,8% من المجموع الجهوي. وعن معدل التأطير بهذه المرحلة من التعليم، فيبلغ حوالي 19 تلميذا لكل مدرس، ونفس المعدل سجل على المستوى الجهوي.

التعليم الأولي العصري

من بين 1 872 تلميذ مسجل بالمدارس الأولية العصرية بالإقليم خلال الموسم الدراسي 2016/2015، تقدر حصة الإناث ضمنهم ب 46,6% مقابل 48,3% على الصعيد الجهوي. أما عن المربين، فلا يتجاوز عددهم 63 مربيا، يمثلون ما نسبته 3,3% من المجموع الجهوي.

الجدول 32: عدد التلاميذ والمدرسين بالكتاتيب القرآنية والتعليم الأولي العصري، 2016/2015

عدد التلاميذ لكل مدرس	التلاميذ		المربون		
	الإناث	المجموع			
19,3	2 943	6 234	322	الخميسات (1)	الكتاتيب القرآنية
19,1	14 376	29 608	1 543	الجهة (2)	
-	20,4	21,0	20,8	(%) (2)/(1)	
29,7	873	1 872	63	الخميسات (1)	التعليم الأولي العصري
16,3	14 739	30 493	1 866	الجهة (2)	
-	5,9	6,1	3,3	(%) (2)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

1-2- التعليم الابتدائي

يعتبر التعليم الابتدائي من أولويات كل مجتمع يسعى إلى تنمية رأسماله البشري، فهو يهدف بالأساس إلى دعم وتوسيع المعارف المكتسبة خلال مرحلة التعليم الأولي من أجل تمكين كل الأطفال من الحصول على قاعدة مشتركة ومنسجمة من المعارف التعليمية، هذا إلى جانب تنشئتهم اجتماعيا وتنمية مهاراتهم، والتطوير المبكر لقدراتهم وإعدادهم، مع حد أقصى من تكافؤ الفرص، لمتابعة مسيرتهم التعليمية اللاحقة.

خلال الموسم الدراسي 2016/2015، بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الابتدائي 64 383 تلميذا بإقليم الخميسات، 92,5% منهم يدرسون بالقطاع العمومي.

التعليم الابتدائي العمومي

يتوفر إقليم الخميسات على 148 مدرسة ابتدائية عمومية، تتمركز بالأساس بالوسط القروي ب 107 مؤسسة مقابل 41 فقط بالوسط الحضري. وقد استقبلت هاته المؤسسات 59 551 تلميذا، 46,6% منهم إناث. وبخصوص هيئة التدريس، فقد بلغ عددها 2 363 مدرسا، 41,6% منهم إناث.

حسب وسط الإقامة، تظهر إحصائيات الموسم الدراسي 2016/2015 أن الوسط القروي يضم أكبر عدد من التلاميذ المسجلين بالتعليم الابتدائي بما حصته 57,7% من مجموع المتدربين بالإقليم، نفس الصدارة يسجلها هذا الوسط على مستوى المؤسسات والمدرسين باستحواذه على 72,3% و 70,8% من المجموع الإقليمي على التوالي.

الجدول 33: التعليم الابتدائي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة،
2016/2015

	المدرسون		الجنس	التلاميذ		
	المجموع	الإناث		المجموع	الإناث	
حضري	689	437	41	25 189	12 033	
قروي	1 674	547	107	34 362	15 724	
مجموع الاقليم (1)	2 363	984	148	59 551	27 757	
الجهة (2)	13 060	7 041	777	421 103	200 532	
(1)/(2)(%)	18,1	14,0	19,0	14,1	13,8	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

التعليم الابتدائي الخاص

يقوم القطاع الخاص بإقليم الخميسات باستقطاب 7,5% من تلاميذ التعليم الابتدائي وكذا تشغيل 10,1% من مدرسي هذا المستوى من التعليم.

خلال الموسم الدراسي 2016/2015، بلغ عدد التلاميذ المستفيدين من التعليم الابتدائي الخاص 4 832 تلميذا على الصعيد الإقليمي، يمثلون ما حصته 4,5% من مجموع المتدربين بالقطاع الخاص على الصعيد الجهوي.

الجدول 34: تلاميذ ومؤسسات التعليم الابتدائي الخاص، 2016/2015

التلاميذ	المؤسسات	المدرسون	
		المجموع	الإناث
الخميسات (1)	4 832	27	267
الجهة (2)	105 714	453	6 340
(1)/(2) (%)	4,5	6,0	4,2
			4,0

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

1-3-1- التعليم الثانوي الإعدادي

إن الدراسة بالتعليم الثانوي الإعدادي تستغرق مدة 3 سنوات، وهو يستقبل التلاميذ الذين أنهموا المرحلة الابتدائية، ويتعلق الأمر بذوي الفئة العمرية المتراوحة بين 12 و14 سنة. أما التلاميذ الذين، ولسبب بيداغوجي أو اجتماعي، لم يتمكنوا من إنهاء هاته المرحلة الابتدائية فيتم توجيههم إلى مؤسسات التكوين المهني.

وبعد إتمام التعليم الثانوي الإعدادي، يتم توجيه التلاميذ نحو التعليم الثانوي التأهيلي العام أو التقني أو إلى مؤسسات التكوين المهني.

التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

تفيد معطيات موسم 2016/2015، أن إقليم الخميسات يتوفر على 31 إعدادية مكونة من 529 حجرة، كما قدر عدد تلاميذ هذا السلك بـ 27 863 تلميذ، تتراوح نسبة الإناث به حوالي 43,4% مقابل 46,2% على الصعيد الجهوي.

يستحوذ الوسط الحضري على ما مجموعه 61,2% من مجموع التلاميذ المسجلين بالإعداديات العمومية، نفس الحصة يحتضنها أيضا من المدرسين (63,1%) وكذا من الحجرات (56,6%).

الجدول 35: التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب وسط الإقامة، 2016/2015

التلاميذ	المدرسون	المؤسسات	الجنس	التلاميذ	
				المجموع	الإناث
حضري	299	12	558	7 880	17 075
قروي	230	19	325	4 229	10 788
مجموع الاقليم (1)	529	31	883	12 109	27 863
الجهة (2)	5 114	249	6 858	95 754	206 874
(1)/(2) (%)	10,3	12,4	12,8	12,6	13,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

التعليم الثانوي الإعدادي الخاص

من خلال معطيات الجدول أسفله، يتبين أن إقليم الخميسات تتمركز به 11 مؤسسة خاصة للتعليم الثانوي الإعدادي، تمثل حوالي 5% من المجموع الجهوي. وقد استقبلت خلال موسم 2016/2015 ما مجموعه 855 تلميذا. وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي الإعدادي الخاص يستقطب فئة جد ضئيلة من التلاميذ حيث لا تتعدى نسبة المسجلين به 3% من مجموع تلاميذ الإعداديات العمومية والخاصة على صعيد الإقليم. كما يظهر هذا الضعف من خلال حصته المتواضعة مقارنة مع المستوى الجهوي حيث لم يتعد 3,4% خلال هذا الموسم الدراسي.

الجدول 36: التعليم الثانوي الإعدادي الخاص، 2016/2015

المؤسسات	التلاميذ		الجنس
	المجموع	الإناث	
الخميسات (1)	855	436	11
الجهة (2)	25 215	12 122	223
(1)/(2) (%)	3,4	3,5	4,9

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

4-1-1- التعليم الثانوي التأهيلي

تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين أتموا بنجاح السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، ووجهوا إلى إتمام دراستهم بإحدى شعب التعليم العام أو التقني. ويتعلق الأمر بالفئة العمرية المتراوحة ما بين 15 و 17 سنة. وتمكن هاته المرحلة، من المسيرة التعليمية، التلاميذ من الحصول على شهادة البكالوريا التي تفتح لهم آفاق نحو التعليم العالي أو الإلتحاق بمؤسسات التكوين المهني.

التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

على صعيد إقليم الخميسات، استقبل هذا السلك من التعليم 13 244 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2016/2015، 51% منهم إناثا. كما مثلت حصة هؤلاء التلاميذ ما يقارب 11,4% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيد الجهوي.

وحسب وسط الإقامة، تبين الإحصائيات أن أعداد التلاميذ والمدرسين والمؤسسات بالوسط الحضري تتجاوز مثيلاتها بالوسط القروي، اذ ترتفع حصتها ضمن مجموع الإقليم الى 77% و 71,6% و 55,5% على التوالي.

الجدول 37: التعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب وسط الإقامة، 2016/2015

الجنس	المدرسون		التلاميذ		
	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	
10	149	510	5 368	10 187	حضري
8	65	202	1 402	3 057	قروي
18	214	712	6 770	13 244	مجموع الاقليم (1)
150	2 722	6 215	59 327	115 979	الجهة (2)
12,0	7,8	11,4	11,4	11,4	(1)/(2) (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

التعليم الثانوي التأهيلي الخاص

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الثانوي التأهيلي الخاص 191 تلميذا، 57% منهم إناث، وهم يمثلون 1,4% فقط من مجموع تلاميذ هذا السلك، العمومي والخاص، على الصعيد الإقليمي. ومقارنة مع المستوى الجهوي، يحتل قطاع الثانوي التأهيلي الخاص مرتبة جد ضئيلة، إذ لا تتعدى حصته 1,2%.

الجدول 38: التعليم الثانوي التأهيلي الخاص، 2016/2015

المؤسسات	التلاميذ		
	الإناث	المجموع	
5	109	191	الخميسات (1)
139	7 500	15 873	الجهة (2)
3,6	1,4	1,2	(1)/(2) (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

2-1- تكوين الاطر التربوية

يتوفر اقليم الخميسات على مركز لتكوين أساتذة التعليم الابتدائي والإعدادي، تضم هيئة التدريس به 22 أستاذا مؤطرا، قاموا خلال الموسم الدراسي 2013/2012 بتأطير 65 طالبا أستاذا للتعليم الإعدادي وكذا 85 طالبا أستاذا للتعليم الابتدائي، أي ما مجموعه 150 طالب، ما يقارب نصفهم إناثا.

الجدول 39: الطلبة الأساتذة حسب المستوى والجنس، 2013/2012

السنة الأولى إعدادي		السنة الأولى ابتدائي		المجموع	
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
65	19	85	50	150	69

المصدر: المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط (فرع الخميسات)

2- الصحة والخدمات الاجتماعية

إن قطاع الصحة، والذي طالما اعتبر كقطاع اجتماعي صرف، يصنف حاليا ضمن القطاعات التي تمارس تأثيرا مباشرا على التنمية الاقتصادية. فبالفعل، تتمكن

السكان التي تتمتع بصحة جيدة من تحقيق إنتاج أكبر، كما أن طول أمد الحياة عندها يتيح الرفع من مردودية الرأسمال البشري. وعليه، يعتبر القطاع الصحي ركيزة من ركائز التنمية البشرية، ومن ثم محركا للنمو الإقتصادي والاجتماعي.

ووعيا منه بأهمية هذا القطاع، التزم المغرب بتطوير سياسته الصحية عبر تقوية العلاجات الطبية الأساسية وتوسيع البنيات التحتية الصحية وتزويدها بالتجهيزات الضرورية. وفي هذا السياق، تم اعتماد عدة برامج بهدف تحديث الخدمات الصحية المقدمة وتمكين شريحة واسعة من السكان من الاستفادة منها، وخاصة تلك الفقيرة القاطنة بالوسط القروي. وتتمثل هذه البرامج، على سبيل المثال لا الحصر، في برنامج التلقيح وبرنامج التخطيط العائلي،....إلخ.

2-1- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية

إن تحسين وتطوير الظروف الصحية للسكان لا يمكن ضمانها إلا بتوفر مستوى كاف من التجهيزات الصحية. وعلى هذا الأساس، فإن جردا للتجهيزات الصحية والطاقة السريرية على الصعيد الإقليمي يكتسي طابع الضرورة لأي تشخيص.

3-1-1- التجهيزات الصحية

يتوفر إقليم الخميسات على 64 وحدة صحية (جميع الأصناف)، تتكون غالبيتها من مراكز صحية، بنسبة تصل إلى 84,3% من المؤسسات الصحية المتوفرة خلال سنة 2015. ومقارنة مع المستوى الجهوي، تبين المعطيات أن حصة الإقليم تتراوح بين 19% بالنسبة للمراكز الحضرية و 36% بالنسبة للمراكز الصحية القروية الجماعية ذات أسرة للولادة.

الجدول 40: التجهيزات الصحية العمومية، 2015

مستشفى عام	مركز صحي قروي		مستوصف قروي	مركز صحي حضري	
	جماعي بأسرة الولادة	جماعي		قروي	حضري
3	16	14	7	24	الخميسات (1)
10	44	55	27	125	الجهة (2)
30,0	36,3	25,4	25,9	19,2	(1)/(2)(%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

2-1-2 – الطاقة السريرية وحركة المرضى

يبلغ عدد الأسرة المتاحة بإقليم الخميسات 255 سريرا ضمن المستشفيات العامة المتواجدة على ترابه، استقبلت 13 167 مريضا بما مجموعه 35 601 يوم استشفاء خلال سنة 2015.

الجدول 41: حركة المرضى داخل المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة،

2015

عدد المؤسسات	عدد الأسرة	الدخول	أيام الاستشفاء
3	255	13 167	35 601

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

2-2- التآطير الصحي والفحوصات الطبية

2-2-1- التآطير الطبي

خلال سنة 2015، بلغ عدد الأطباء الممارسين بإقليم الخميسات 141 طبيبا، أي بكثافة طبيب واحد لكل 3 845 نسمة، 56% منهم يشتغلون بالقطاع الخاص.

الجدول 42: أطباء القطاع العمومي والخاص، 2015

قطاع عام	قطاع خاص	المجموع
62	79	141

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

وفي إطار الجهود المبذولة من أجل توفير الخدمات الصحية بشكل أوسع لفائدة كل شرائح ساكنة الإقليم، تم إحداث شبكة متنقلة من الأطباء المؤهلين. غير أن هاته العملية ضلّت تشكو من عدم التوازن على مستوى التخصص، حيث أن 81,8% من الأطباء المزاولين بالشبكة المتنقلة هم أطباء عامون.

الجدول 43: أطباء وزارة الصحة المزاولون بالشبكة المتنقلة، 2015

الأطباء العامون	الأطباء الاختصاصيون	المجموع
45	10	55

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

2-2-2 - التآطير شبه الطبي

من خلال الجدول أسفله، يتبين أن العدد الإجمالي للهيئة شبه الطبية بلغ 440 ممرض بإقليم الخميسات، يتوزعون بين 241 ممرض يزاول مهامه بالمستشفيات و199 ممرض ضمن الشبكة المتنقلة.

الجدول 44: الجهاز شبه الطبي لوزارة الصحة العمومية، 2015

ممرضو المستشفيات	ممرضو الشبكة المتنقلة
241	199
الخميسات	

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

2-2-3- الفحوصات الطبية وشبه الطبية

خلال سنة 2015، قامت المؤسسات الصحية العمومية بتقديم 351 401 فحص طبي على صعيد إقليم الخميسات، مما يمثل 9,1% من مجموع الفحوصات على الصعيد الجهوي.

أما الفحوصات شبه الطبية، فعددها 525 328 فحص، أي بنسبة 12,2% من مجموع هذه الفحوصات على المستوى الجهوي.

الجدول 45: الفحوصات الطبية والعلاجات شبه الطبية المقدمة من طرف

المؤسسات الصحية العمومية، 2015

الفحوصات الطبية	الفحوصات شبه الطبية
الخميسات (1)	351 401
الجهة (2)	3 869 516
(1)/(2)(%)	9,1
	12,2

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

3-2- أنشطة أخرى لقطاع الصحة

يشكل قطاع الصحة رهانا رئيسيا في السياسة الاجتماعية للبلاد، ولا سيما من حيث ضمان المساواة في الولوج للعلاجات الطبية. وفي هذا السياق، تعمل وزارة الصحة باستمرار على توفير تغطية صحية ملائمة. وللقيام بذلك، تم إعداد مجموعة من البرامج تتمثل أساسا في البرنامج الوطني للتلقيح والبرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية والبرنامج الوطني للتخطيط العائلي والبرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة.

3-2-1- البرنامج الوطني للتلقيح

إن وضع مخططات لبرامج التلقيح يعد عنصرا أساسيا ضمن الاستراتيجية الوطنية في هذا الميدان. ويتجلى الغرض من وضع هذه المخططات في التمكن من تقييم اللقاحات الجديدة وكذا تحديد درجة أولويتها اعتمادا على معايير موحدة. وبالفعل، مكن البرنامج الوطني للتلقيح في غضون سنوات قليلة، وبشكل ملحوظ، من تخفيض مستوى وفيات الأطفال وكذا تخفيض إصابتهم بالأمراض المرتبطة بالحصبة والكزاز المولدي والشلل والدفتيريا والسعال الديكي وكذا السل.

وعن أنشطة هذا البرنامج الوطني للتلقيح الموجه للأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا، قامت المندوبية الإقليمية للصحة بإقليم الخميسات من تحقيق عدة إنجازات خلال سنة 2015 قدرت بحوالي 12,3% من مجموع الأنشطة الجهوية المتعلقة بالتلقيح ضد السل والشلل (11 706 جرعة لكلاهما) و 12,2% من التلقيحات الجهوية المتعلقة بالدفتيريا والكزاز والسعال الديكي والشلل (411 34 جرعة) وكذا 13,5% من التلقيحات الجهوية ضد الحصبة والحميراء (11 371 جرعة).

الجدول 46: البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات). 2015 - الأطفال الغير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا-

السل	الشلل	الدفتيريا والكزاز والسعال الديكي والشلل	الحصبة والحميراء
1 و 2 و 3			
الخميسات (1)	11 706	34 411	11 371
الجهة (2)	95 129	281 291	83 984
(1)/(2) (%)	12,3	12,2	13,5

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

2-3-2- البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية

يشكل ارتفاع الأسعار وندرة المنتجات الغذائية سببين رئيسيين لمجاعة ملايين الأطفال عبر العالم. والمغرب بدوره لا يسلم من هاته الظاهرة وخصوصا ما ينتج عنها من حالات نقص في النمو أو في الوزن وكذا حالات السمنة وسوء التغذية، والتي تمثل مشكلة صحية كبيرة. فبالفعل، تعاني تغذية الساكنة المغربية من نقص على مستوى الفيتامينات والأملاح المعدنية. والأمم المتحدة تسجل على صعيد إقليم الخميسات حيث بلغت، خلال سنة 2015، عدد حالات نقص في الوزن 13 حالة مقابل 7 حالات سوء التغذية.

ويعتبر توزيع فيتامين "د" على نطاق واسع أحد الوسائل المستعملة من طرف وزارة الصحة لمحاربة سوء التغذية عند هاته الفئة من الأطفال. فخلال سنة 2015، استفاد 11 059 طفل بالإقليم من الجرعة الأولى من هذا الفيتامين (18,4% من المجموع الجهوي) و 9 933 طفل من الجرعة الثانية (13,1% من المجموع الجهوي).

الجدول 47: البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية، 2015

الأطفال الأقل من 5 سنوات				فيتامين "د"	
عدد حالات نقص في الوزن	عدد حالات السمنة	عدد حالات سوء التغذية	عدد حالات نقص في النمو	الجرعة الثانية	الجرعة الأولى
13	-	7	-	9 933	11 059
362	2 000	304	82	75 354	60 032
3,6	-	2,3	-	13,1	18,4

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

2-3-3 – البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

يتطلب الحمل اهتماما خاصا من أجل تفادي المخاطر أو الصعوبات الممكن حدوثها في أي وقت، فالحمل ليس دائما حدثا سهلا. لذا، فإن متابعتها، تحت إشراف طبي، تساعد على النمو الطبيعي للجنين والحماية من ظهور أو تفاقم التعقيدات، وبالتالي ولادة في ظروف صحية ونفسية جيدة. وفي هذا الاتجاه، عملت وزارة الصحة على وضع برنامج

موجه للسيدات الحوامل على صعيد كل إقليم أو عمالة، من أجل ضمان مراقبة وتتبع الحمل والولادة.

خلال سنة 2015، تقدمت بإقليم الخميسات 3 677 سيدة حامل في الثلاثة أشهر الأولى من حملها إلى المصالح المختصة من أجل الفحص للمرة الأولى. وعلى إثر ذلك، تم تشخيص 972 حالة حمل مهدد بالخطر. أما الفحوصات ما بعد الولادة، فقد ارتفع عددها إلى 3 251 وهو ما يمثل 3,6% من مجموع الفحوصات المجراة بعد الولادة على الصعيد الجهوي.

الجدول 48: البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة، 2015

عدد الفحوصات للمرة الأولى	منها: فحوصات الثلاثة أشهر الأولى للحمل	عدد حالات الحمل			فحوصات بعد الولادة
		غير العادي	أخرى قبل الولادة	المجموع	
الخميسات (1)	3 677	16 010	972	681	3 251
الجهة (2)	31 287	97 439	12 460	5 786	89 904
(1)/(2) (%)	11,7	16,4	7,8	11,7	3,6

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

وبخصوص عدد الولادات المسجلة بالمؤسسات الصحية العمومية المتواجدة على تراب الإقليم، فقد بلغت 5 464 ولادة خلال سنة 2015، أغلبيتها ولادات طبيعية بما نسبته 93,4%. أما المواليد الموتي، فقد بلغ عددهم 64 حالة وفاة، يمثلون 8,8% من مجموع الحالات المسجلة جهويا.

الجدول 49: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، 2015

مجموع الولادات	العمليات القيصرية منها	الولادات	
		مواليد متوفيات	أمهات متوفيات
الخميسات (1)	357	64	1
الجهة (2)	2 312	720	22
(1)/(2) (%)	15,4	8,8	4,5

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

2-3-4- البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يعتبر التحكم في النمو الديموغرافي والمحافظة على صحة الأم المهاجس الرئيسي لسياسة التخطيط العائلي، الهادفة الى الرفع من فرص حصول المرأة على وسائل منع الحمل الحديثة. ولبلوغ هذا الهدف، قام المغرب بوضع برنامج وطني للتخطيط العائلي من أجل مساعدة السكان، عن طريق توفير العلاجات المرتبطة بالصحة الإنجابية من أجل إنقاذ حياة الأشخاص وكذا تفادي حالات الحمل غير المرغوب فيه.

وعلى الصعيد الإقليمي، تسهر المندوبيات الإقليمية لوزارة الصحة على تنفيذ هذا البرنامج وخاصة بالوسط القروي، الذي يتميز بنمو ديموغرافي قوي. وفي هذا الإطار، تم تنظيم عدة حملات تحسيسية لفائدة النساء بهدف تشجيع استعمال موانع الحمل.

الجدول 50: البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، 2015

المستفيدات الجددات من				المستفيدات القديمات من			
الأقراص	العازل الطبي	اللولب	الحقن	الأقراص	العازل الطبي	اللولب	الحقن
5 732	367	185	1 384	44 512	976	541	2 365
59 908	7 826	9 438	6 900	354 943	27 088	2 928	15 022
9,5	4,6	1,9	20,0	12,5	3,6	18,4	15,7
(1)/(2) (%)							

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

خلال سنة 2015، بلغ عدد النساء المستفيدات بإقليم الخميسات من هذا البرنامج 56 062 امرأة، 13,6% منهن استعملن موانع الحمل لأول مرة.

وعن وسيلة منع الحمل الأكثر استعمالا، تعتبر "الأقراص" الأكثر شيوعا بما حصته 89,6% من بين مختلف وسائل الحمل المستعملة على مستوى الإقليم، نفس الأمر

يلاحظ على الصعيد الجهوي. تلها الحقن في المرتبة الثانية بما نسبته 6,6% على خلاف المستوى الجهوي الذي يشهد استعمال وسائل أخرى مثل العازل الطبي.

3- الشبيبة والرياضة

يعنى قطاع الشبيبة والرياضة بتربية الأطفال والشباب، اعتمادا على التنشيط والتأطير التربوي المستمر والدائم من أجل انفتاح هاته الفئة وتنميتها اجتماعيا وإدماجها داخل المجتمع وكذا تحسين البيئة المحيطة بها وحمايتها من كل أشكال الانحراف.

ويعنى القطاع أيضا بالنهوض بالمرأة سواء عبر التكوين والإدماج أو المساعدة على تلقي كل السلوكات القويمة للتنمية مما يسمح لها بولوج الحياة الإقتصادية والاجتماعية.

3-1- التجهيزات الرياضية

يتوفر إقليم الخميسات على عدة تجهيزات رياضية، تمكن الشباب من ممارسة العديد من الرياضات. وتتجلى هاته التجهيزات في 21 وحدة رياضية، غالبيتها هي ملاعب لكرة القدم حيث تبلغ حصتها 57%.

الجدول 51: التجهيزات الرياضية، 2015

الرياضة	العدد
كرة القدم	12
ألعاب القوى	02
كرة السلة	01
كرة اليد	02
الكرة الطائرة	01
قاعة الرياضة	02
مسيح	01
المجموع	21

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لسنة 2016

3-2- المؤسسات السوسيوثقافية

يتوفر إقليم الخميسات على مجموعة من المؤسسات السوسيوثقافية التي تستجيب للحاجيات المختلفة للسكان، سواء في مجال تكوين المرأة في ميادين متعددة داخل

النوادي النسوية، أو تنظيم برامج تعليمية لصالح الأطفال الصغار برياض الأطفال إلى جانب ممارسة الشباب لأنشطة مختلفة داخل دور الشباب.

خلال سنة 2014، بلغ عدد دور الشباب المتواجدة على تراب الإقليم إلى 17 مؤسسة. أما النوادي النسوية، فيبلغ عددها 11 ناديا، استفادت من خدماتها المقدمة للعنصر النسوي والممارسة داخل هاته النوادي، 436 امرأة، بتأطير من 26 إطار.

وبخصوص رياض الأطفال، فالإقليم يتوفر خلال نفس السنة على 16 مؤسسة، قامت باستقبال 1 735 طفل بتأطير من 6 مربيات.

الجدول 52: مؤسسات الشبيبة والرياضة، 2014

المؤسسات	العدد
نوادي نسوية	
- نادي	11
- مؤطرين	26
- مستفيدات	436
رياض الأطفال	
- مؤسسات	16
- مربيات	6
- عدد الأطفال	1 735
دور الشباب	
- مؤسسات	17
- مشاركين في الأنشطة العادية	55 799
- مشاركين في الأنشطة الإشعاعية	100 200

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية

القطاعات المنتجة

الفصل الخامس: القطاعات المنتجة

1- الفلاحة

يشكل القطاع الفلاحي أحد القطاعات الإقتصادية الرئيسية بإقليم الخميسات، فهو يشكل مورد عيش غالبية السكان بالوسط القروي. وهو يحضى بثروات متنوعة من الأراضي ذات جودة عالية وكذا مساحة هامة من الأراضي الصالحة للزراعة.

1-1- البنيات العقارية

تبلغ المساحة الصالحة للزراعة بإقليم الخميسات 372 651 هكتار، أي حوالي 38,8% من إجمالي نظيرتها على المستوى الجهوي.

ومن خلال توزيعها حسب وضعيتها القانونية، يتضح هيمنة صفة "الملك" بالإقليم بما نسبته 93,8% من المساحة الصالحة للزراعة مقابل 70,5% على الصعيد الجهوي. في حين تبقى حصة أراضي الجموع والملك المخزني جد ضئيلة.

الجدول 53: توزيع الأراضي الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب البنية العقارية،

2015/2014

البنية العقارية	الخميسات	الجهة
الملك	349 747	676 824
الجموع	10 296	130 201
الكيش	-	45 680
الحبوس	360	6 247
الملك المخزني	12 248	63 310
آخر	-	37 655
مجموع الأراضي الصالحة للزراعة	372 651	959 917
الأراضي المسقية منها	16 606	154 665

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

وفي ما يتعلق بالأراضي المسقية، فهي ترتفع إلى 16 606 هكتار، وهو ما يمثل 4,4% فقط من المساحة الصالحة للزراعة على الصعيد الإقليمي مقابل معدل وطني يناهز 16,1%.

2-1- المنتوجات الفلاحية الرئيسية

1-2-1- الحبوب

تشغل زراعة الحبوب بإقليم الخميسات مساحة مهمة تقارب 220 300 هكتار، وهي تمكن من تحقيق إنتاج إجمالي يناهز 538 252 طن، بمردودية متوسطة تقدر بـ 2,4 طن للهكتار الواحد.

ويعتبر القمح الطري النوع السائد ضمن زراعة الحبوب بما حصته 62,1% من المساحة الإجمالية المخصصة للحبوب بالإقليم أي بمساحة تصل إلى 137 000 هكتار، مكنت من إنتاج 33% من الإنتاج الإجمالي للحبوب بالجهة.

وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من ضعف المساحة المخصصة لزراعة الخرطال بالإقليم، فمساهمة في الإنتاج الجهوي من هذا النوع من المزروعات تبقى جد مهمة إذ ترتفع إلى 92,6%.

2-2-1- القطني

يساهم الإقليم بـ 32,3% من الإنتاج الجهوي من القطني. وعن مردوديتها، فهي تقدر في المتوسط بـ 1,2 طن للهكتار الواحد، وهو معدل يقارب نظيره الجهوي. ويأتي العدس على رأس هاته الزراعات بإنتاج يناهز 11676 طن أي ما يمثل 89,5% من الإنتاج الجهوي، يليه الفول والجلبان بما حصته 47,4% و 42,4% على التوالي.

3-2-1- المزروعات الزيتية

تمتد المزروعات الزيتية على مساحة 280 هكتار بالإقليم، معظمها مخصصة لزراعة عباد الشمس، يقدر إنتاجها بـ 336 طن، بمردودية متوسطة تبلغ 1,2 طن للهكتار الواحد، وهو إنتاج جد ضعيف لا تتجاوز حصته 0,6% من مجموع إنتاج المزروعات الزيتية على الصعيد الجهوي.

الجدول 54: توزيع الزراعات حسب الإنتاج (بألف طن) والمساحة (بألف هكتار)،

2015/2014

الزراعات	الخميسات (1)		الجهة (2)		(1)/(2) (%)	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
الحبوب	538,2	220,3	1 491,6	571,9	36,0	38,5
القمح الصلب	56,2	20,6	125,8	52,6	44,6	39,1
القمح الطري	358,2	137,0	1 088,7	407,9	33,0	33,6
الشعير	100,0	45,9	184,4	83,2	54,2	55,2
الذرة	2,5	2,5	16,8	6,2	14,8	39,7
الأرز	-	-	53,5	6,7	-	-
الخرطال	11,8	9,9	12,8	10,6	92,6	92,7
أخرى	9,1	4,4	9,3	4,4	98,6	98,0
القطاني	27,6	23,4	85,3	62,0	32,3	37,8
الفول	9,4	8,4	19,8	17,5	47,4	48,1
الجلبان	1,5	1,6	3,6	4,3	42,4	37,3
الحمص	2,9	2,4	30,1	19,8	9,7	12,3
العدس	11,6	9,2	13,0	10,0	89,5	92,1
قطاني أخرى	2,0	1,7	18,6	10,2	10,9	16,6
م.صناعية	-	-	1056,8	22,3	-	-
الشمندر	-	-	705,9	15,1	-	-
قصب السكر	-	-	350,8	7,1	-	-
م.زيتية	336	280	58,5	35,7	0,6	0,8
الفول السوداني	-	-	18,2	7,6	-	-
عباد الشمس	336	280	40,3	28,0	0,8	1,0

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

3-1- الإنتاج الحيواني

يشكل قطاع تربية الماشية ثروة مهمة بالنسبة لإقليم الخميسات، نظرا لما تتوفر عليه من قطيع مهم ومتنوع من المواشي. ويقدر هذا القطيع بـ 924 600 رأس، تتكون غالبيتها من الأغنام بـ 63,8%.

ويحتل الماعز المرتبة الثانية ضمن هذا القطيع بـ 19,5%، أما حصتها ضمن المجموع الجهوي، فالمعطيات المتوفرة تبين أهمية توافر الماعز على صعيد إقليم الخميسات نظرا لطبيعة تضاريسه وذلك بما حصته 78,4%.

الجدول 55: توزيع قطيع الماشية وحيوانات الجر، 2015

الأعداد (بالألف)	الخميسات (1)	الجهة (2)	(1)/(2) (%)
الأبقار	155,0	485,6	31,9
الأغنام	589,3	1 634,4	36,0
الماعز	180,3	229,7	78,4
حيوانات الجر(*)			
الخيول	12,5	28,3	44,1
البغال	18,0	59,7	30,1
الحمير	21,3	100,3	21,2

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

(*) معطيات سنة 2011

4-1- إنتاج الحليب

على صعيد إقليم الخميسات، بلغت الكمية الإجمالية المجمعة من الحليب إلى 58 مليون لتر، تم تجميعها من 43 مركز للتجميع. وعن حصتهما ضمن المجموع الجهوي، فهي تمثل 28,9% و 13,1% على التوالي.

الجدول 56: إنتاج الحليب، 2014/2015

الخميسات (1)	الجهة (2)	(1)/(2) (%)
مراكز التجميع	43	13,1
الأبقار المنتجة	11 500	7,0
الحليب المجمع (1000 لتر)	58 440	28,9

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

2- الغابات

تعتبر الغابة أحد الثروات المهمة التي يتمتع بها إقليم الخميسات، فهي تشكل مؤهلاً كبيراً بالنسبة للإقليم سواء على المستوى الإقتصادي أو السياحي أو الإكولوجي.

وتبين المعطيات أن ما يناهز 60% من الثروات الغابية المتواجدة بالجهة تتركز بالأساس بإقليم الخميسات.

فبالفعل هي تمتد على مساحة تقارب 298 905 هكتار، تتشكل معظمها من غابات طبيعية تصل نسبتها إلى 83,6% (249 889 هكتار)، وهي تتكون بالأساس من الأشجار المورقة كالبلوط الأخضر والفليني (149 180 هكتار) ثم الأشجار الصمغية كالعرعار (43 540 هكتار). أما الغابات المشجرة، فلا تمثل سوى 16,3% من الغطاء الغابي للإقليم.

الجدول 57: مساحة الغابات المشجرة والطبيعية (بالهكتار)، 2015/2014

النوع	الخميسات (1)	الجهة (2)	(1)/(2) (%)
مساحة الغابات الطبيعية	249 889	349 789	71,4
الأشجار الصمغية	43 540	50 810	85,6
أشجار الوريق	149 180	226 520	65,8
نوع ماطورال	43 079	56 819	75,8
أنواع أخرى	14 090	15 640	90,0
مساحة الغابات المشجرة	49 016	147 586	33,2
المجموع	298 905	497 375	60,1

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

3- الصناعة التحويلية

3-1- الإمكانيات والمؤهلات الإقتصادية

يعتبر القطاع الصناعي بإقليم الخميسات من القطاعات الأساسية الواعدة، التي أصبحت تحتل مكانة مهمة في النسيج الإقتصادي المحلي والجهوي

يعتبر إقليم الخميسات موطنًا لكثير من المؤسسات في مجالات متعددة، تتجلى أساسًا في الصناعات المتمحورة حول الزراعات الغذائية والصناعات المعدنية والميكانيكية. فبفضل الموقع الجغرافي للإقليم وقربه من العاصمة الإدارية للمملكة "الرباط" ومن العاصمة الاقتصادية "الدار البيضاء"، عرف القطاع قفزة نوعية خلال السنوات الأخيرة ساهمت إلى حد كبير في تحقيق التنمية المحلية والجهوية.

2-3- المؤشرات الصناعية

حسب الإحصائيات المتوفرة لسنة 2013، بلغ عدد الوحدات الصناعية المحصاة بإقليم الخميسات 103 مؤسسة، تمثل 13,5% من مثيلتها على المستوى الجهوي.

وفي ما يتعلق بالمؤشرات الرئيسية لهذا القطاع، فإنه يستقطب 1 823 مستخدماً أي حوالي 3,1% من المجموع الجهوي. أما الإنتاج والصادرات، فيساهمان بـ 1,5% و 2,4% على التوالي في المجموع الجهوي. في حين يساهم الإقليم بـ 5,8% في مجموع الإستثمارات الصناعية الجهوية.

الجدول 58: المؤشرات الصناعية، 2013

عدد المؤسسات	عدد المستخدمين	الإنتاج (مليون درهم)	الصادرات (مليون درهم)	الاستثمارات (مليون درهم)
103	1 823	394,9	198,5	76,4
760	57 629	25 054,6	8 263,8	1 311,2
13,5	3,1	1,5	2,4	5,8

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016